



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3816

التاريخ : الإثنين 2016/1/18

الفبر الرئيسي



الأمن الفلسطيني يؤكد وعريقات ينفي:
اعتقال موظف بدائرة المفاوضات
بشبهة التخابر مع "إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



مقتل مستوطنة بالخليل واستشهاد فلسطيني بنابلس بعملية طعن
"رأي اليوم": إثارة قضية "جاسوس" مكتب عريقات متعلقة بصراع خلافة عباس
حمدان: طهران لم تطلب من حماس قطع علاقتها بأحد
نتنياهو يجري اتصالات مع زعماء الاتحاد الأوروبي يطالبهم بمعارضة قرار ضد المستعمرات
غزة: 270 ألف متعطل عن العمل وتوقف شبه كامل لإعادة الإعمار و100 ألف مواطن بلا مأوى

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. عباس يبحث الأوضاع الفلسطينية مع وزيرة الخارجية الهندية.. والتوافق على لجنة وزارية مشتركة
6	3. أحمد بحر يدعو مصر لفتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهالي قطاع غزة
6	4. "تحضيرية الوطني الفلسطيني" تعقد اجتماعها المقبل خارج الأراضي المحتلة
7	5. "الخارجية الفلسطينية": الإرهاب اليهودي ضد الكنائس عدوان على الشعب ومقدساته
7	6. "رأي اليوم": إثارة قضية "جاسوس" مكتب عريقات متعلقة بصراع خلافة عباس
<u>المقاومة:</u>	
9	7. مقتل مستوطنة بالخليل واستشهاد فلسطيني بنابلس بعملية طعن
10	8. مشعل يتعهد بتحريك عاجل لحل أزمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان
10	9. أبو مرزوق: نرحب بفتح معبر رفح وبأي صورة كانت
11	10. حمدان: طهران لم تطلب من حماس قطع علاقتها بأحد
12	11. فتح: من يُخون الأجهزة الأمنية انقلابيون وتصريحات البردويل لا مسؤولة
13	12. حماس تؤكد استمرار الحراك حتى تراجع الأونروا عن تقلصاتها
13	13. قيادي بفتح: الأونروا هي الشاهد الحي لقضيتنا وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب
14	14. بدران ينفي صحة خبر عن لقاء حركتي حماس وفتح بالدوحة
14	15. الأغا: نسعى جاهدين لعقد مؤتمر دولي للسلام
15	16. الاحتلال يقتحم حي أبو اسنيانة بالخليل بحثاً عن "القناص" بعد إطلاق نار باتجاه قوة عسكرية
15	17. اعتقال شاب مقدسي بدعوى التخطيط لتنفيذ عملية
16	18. اعتقال فتاة بالخليل بزعم محاولتها طعن
16	19. لبنان: "الديمقراطية" تنظم لقاء حوارياً عن التقلصات في مخيم البارد نهر البارد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	20. نتنياهو يجري اتصالات مع زعماء الاتحاد الأوروبي يطالبهم بمعارضة قرار ضد المستعمرات
17	21. نتنياهو يعدل قانون الجمعيات ليتلائم مع "القانون الأمريكي"
18	22. نتنياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بحيازة سلاح نووي
18	23. نتنياهو: الاعتداء على كنيسة رقاد العذراء البندكتانية يستحق التنديد
19	24. بيريز: سياسات نتنياهو لم تجلب سوى الأزمات.. "إسرائيل" تواجه ثورة غضب الشبان الفلسطينيين
20	25. النائب العام الإسرائيلي: الإرهاب اليهودي ليس مجرد حفنة أشخاص
21	26. مدير عام الخارجية الإسرائيلية: هناك قواسم مشتركة بين "إسرائيل" وعدد من دول المنطقة
21	27. النائب عوفر شيلح: نتنياهو سيد الكلام الفارغ
22	28. النائب بتسلئيل سموطريتش: سنلغي أوصلو ونضم الأرض الفلسطينية لدولتنا
22	29. أحمد الطيبي: الاعتداء على كنيسة رقاد العذراء يتناغم مع سياسات حكومة نتنياهو المتطرفة
23	30. "القائمة المشتركة" رداً على نتنياهو: سيبقى الأذان يصدح عالياً

24	31. "الكنيست": مشروع قانون لإلزام شركات إسرائيلية بإيصال طلبيات شرقي الخط الأخضر
24	32. قانون إسرائيلي لا يعترف بوجود الأردن ويسميتها "ما وراء النهر"
25	33. مسؤول عسكري إسرائيلي: سنعيد النظر في دخول العمال الفلسطينيين للمستعمرات
25	34. "إسرائيل": اكتشاف حقل غاز بحري كبير
25	35. "معاريف": مؤشرات خلاف بين واشنطن وتل أبيب

الأرض، الشعب:

26	36. غزة: 270 ألف متعطل عن العمل وتوقف شبه كامل لإعادة الإعمار و100 ألف مواطن بلا مأوى
27	37. تقرير حقوقي: الاحتلال يحارب صيادي غزة في أرزاقهم
28	38. "الميزان": الاحتلال يصعد استهداف الأطفال في غزة
29	39. المحكمة الإسرائيلية العليا تؤكد قرار تهجير سكان قرية أم الحيران في النقب
29	40. القدس: متطرفون يهود يدنسون جدران كنيسة بشعارات تمس بالمسيح وتدعو لذبح المسيحيين
30	41. الصحة الفلسطينية: 25 شهيداً و1,400 جريحاً في غزة منذ اندلاع "انتفاضة القدس"
30	42. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة تشمل 27 مواطناً
30	43. مركز غزة لحرية الإعلام: سنة 2015 تشهد أسوأ انتهاكات إسرائيلية لحرية الإعلام في فلسطين
31	44. الأطفال اللاجئين: الأونروا تقتلنا يومياً بقراراتها الظالمة
31	45. "السفير": "الهبة" الفلسطينية المندلعة في مخيمات لبنان تسجل هدفاً في مرمى الأونروا
32	46. الحراك الشبابي المسيحي الفلسطيني يستبق قياداته كما حدث في الانتفاضة
33	47. الاحتلال يداهم مسرح "الحكواتي" في القدس ويمنع عرضاً يتناول المشهد الثقافي المقدسي
33	48. دعوة لتوافق فلسطيني على آلية لفتح معبر رفح
34	49. نادي الأسير: الأسير القيق مهدد بالموت مع استمراره بالإضراب
35	50. إعمار منزل الشهيد مهند الحلبي بعد هدمه بأسبوع
35	51. حديقة عامة باسم الشهيد الحلبي.. وانتهاء حملة التبرعات لإعادة الإعمار
36	52. مستوطنون يهود يفتحون المسجد الأقصى
36	53. "التربية": استشهاد أربعة طلاب وجرح 74 وهدر 1,354 حصة تعليمية خلال الماضي

ثقافة:

37	54. وصول الفيلم الفلسطيني القصير "السلام عليك يا مريم" للقائمة النهائية لـ"أوسكار"
----	--

الأردن:

37	55. نجل الدقاسية: حالة والدي الصحية سيئة جداً داخل السجن
38	56. سلطات الاحتلال تجدد اعتقال الأسير زهرة شهراً آخر

	<u>عربي، إسلامي:</u>
39	57. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم أكثر من 6.5 مليون درهم لأيتام فلسطين
39	58. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة يثني على جهود الإعلام الفلسطيني
	<u>دولي:</u>
40	59. نيويورك: منظمات يهودية أمريكية تعارض بقوة الاتفاق النووي الإيراني
	<u>مختارات:</u>
41	60. روحاني يتطلع إلى استثمارات أجنبية ويريد قطع "الحبل السري" مع النفط
43	61. في روسيا تُرفع شعارات "لا للجوع"
45	62. ماهي العقوبات الأمريكية التي رفعت عن إيران؟
	<u>حوارات ومقالات:</u>
46	63. اللاجئين في لبنان.. بين تأمر "الأونروا" وإهمال منظمة التحرير... أحمد الحيلة
48	64. غزة.. مقدمات حرب جديدة... يونس السيد
49	65. زيادة العزلة الدولية لإسرائيل برغم الدعم الأميركي... حلمي موسى
51	66. وهم الرعاية والحماية الدولية في فلسطين... معين الطاهر
54	67. ما وراء بناء أسطول الغواصات الإسرائيلي... صالح النعامي
56	68. القصة الحقيقية: الدبلوماسية الإسرائيلية تنهار... أوري مسغاف
57	<u>كاريكاتير:</u>

١. الأمن الفلسطيني يؤكد وعريقات ينفي: اعتقال موظف بدائرة المفاوضات بشبهة التخابر مع "إسرائيل"

ذكرت الأيام، رام الله، 2016/1/17، أن الأمن الفلسطيني اعتقل مؤخراً أحد الموظفين في دائرة شؤون المفاوضات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية في رام الله بشبهة التخابر مع الأمن الإسرائيلي. وذكرت مصادر مطلعة أن الموظف يعمل في دائرة شؤون المفاوضات منذ 20 عاماً دون أن يكون واضحاً حتى الآن الفترة الزمنية التي ارتبط فيها مع الأمن الإسرائيلي. وأفاد مصدر أمنى كبير أن المتهم اعتقل بعد متابعة ومراقبة طويلة، واتخذت الإجراءات القانونية اللازمة لمتابعته والتحقيق معه حتى تمكن جهاز المخابرات من مواجهته بالتهمة المنسوبة إليه.

وأفاد المصدر، إن المتهم لا يزال قيد التحقيق ويتم تجهيز الملف لتقديمه للجهات القضائية التي تبت بالأمر بموجب القانون الفلسطيني. وقال المصدر إن "المتهم اعترف بالتهمة ولا يزال التحقيق مستمراً ومكثفاً للوصول إلى الحقيقة كاملة وحسم أضرارها". وأضاف المصدر "أن جهاز المخابرات العامة والجهات القانونية والسياسية تبحث بعمق وتدرس الأضرار التي تسبب بها المتهم للأمن الفلسطيني، لتقديمها للقضاء والجمهور الفلسطيني بأسرع وقت ممكن".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2016/1/18، عن فادي أبو سعدى من رام الله، أن مصدراً رفيعاً في الدائرة قال للصحف الإسرائيلية إن المشبوه كان خاضعاً للمراقبة طوال عدة أشهر وفي الأسابيع الأخيرة تم جمع ما يكفي من الأدلة القوية ضده وبالتالي جرى اعتقاله وتحويله للتحقيق. ونفى الناطق أن يكون الموظف أحد المستشارين الكبار لعريقات أو شخصاً مؤثراً وإنما موظف إداري كان مسؤولاً عن جمع المعلومات عما يحدث ميدانياً.

وكان المعتقل المشتبه به يحول للإسرائيليين بشكل تدريجي ما يحدث خلال الجلسات السرية لطاقت المفاوضات الفلسطينية فيمنح المفاوضين الإسرائيليين تفوقاً في جلسات التفاوض. من جهته نفى أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس دائرة شؤون المفاوضات صائب عريقات بشكل رسمي صحة الأنباء التي يتم تداولها حول اعتقال مدير مكتبه. وقال عريقات إن ما يتم تناقله غير صحيح، وإن من يشغل منصب مدير مكتبه امرأة وليست رجلاً وهذه أخبار عارية عن الصحة.

٢. عباس يبحث الأوضاع الفلسطينية مع وزيرة الخارجية الهندية.. والتوافق على لجنة وزارية مشتركة

رام الله - وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواراج والوفد المرافق لها. واطلع عباس، ووزيرة الخارجية، على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية. وأشار الرئيس إلى ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام ينهي حالة الجمود الذي تعيشه العملية السياسية، من خلال انبثاق آلية عمل دولية تختص بإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، على غرار اللجان الدولية التي أنهت الأزمات الدولية سواء في المنطقة أو في العالم. وأكد عباس على أن القضية الفلسطينية هي لب الصراع في المنطقة والعالم، وأن تحقيق السلام وفق مبادرة السلام العربية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود عام 1967، سيضمن السلام والاستقرار للمنطقة والعالم على حد سواء.

كما تطرق الرئيس، إلى الأوضاع في المنطقة، تحديدا في سوريا، والمساعي الفلسطينية لإيجاد حل سياسي هناك. وأوضح الرئيس، حرص القيادة الفلسطينية على تطوير العلاقات الثنائية التاريخية التي تربط الهند وفلسطين، مشيدا بالدعم الذي تقدمه الهند لشعبنا في المجالات كافة. وتم التوافق على تشكيل لجنة وزارية مشتركة، كذلك المساعدة في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في فلسطين.

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٣. أحمد بحر يدعو مصر لفتح معبر رفح لتخفيف معاناة أهالي قطاع غزة

غزة: طالب النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني د. أحمد بحر، الدول العربية والإسلامية لدعم أنبل قضية عرفها التاريخ، قضية شعب فلسطين ومساندة حقوقه. ودعا بحر في كلمة له خلال حفل تخريج دورة ضباط نظمته مديرية التدريب بوزارة الداخلية، مصر إلى ضرورة فتح معبر رفح أمام الطلبة والمرضى والحالات الإنسانية، مؤكداً على حاجة شعب فلسطين لمصر ودعمها ومساندتها للقضية الفلسطينية. وأكد على أن الأمن القومي المصري هو أمن قومي فلسطيني، لافتاً إلى أن الأمن الوطني الفلسطيني يحمي الحدود من أي عبث ويعمل وفق العقيدة الأمنية السليمة في الدفاع عن الوطن.

وأشاد برجال الأمن في قطاع غزة، مؤكداً أن العقيدة الأمنية لتلك الأجهزة في قطاع غزة ستقودنا للنصر والتحرير. ودعا السلطة في رام الله إلى وقف التنسيق الأمني والاصطفاف إلى جانب شعبنا ومقاومته الفلسطينية، مستنكرا استمرار الأجهزة الأمنية في رام الله بملاحقة المقاومين من كافة الفصائل الفلسطينية. وأكد أن الحصار الدولي المفروض على قطاع غزة لن يفلح في هزيمة شعب غزة ومقاومتها وإصرارها على نيل حقوق شعبنا كاملة، داعياً العالم الحر إلى الوقوف إلى جانب قضيتنا الإنسانية العادلة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2016/1/17

٤. "تحضيرية الوطني الفلسطيني" تعقد اجتماعها المقبل خارج الأراضي المحتلة

عمّان - نادية سعد الدين: توافقت اللجنة التحضيرية لعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني، المقررة خلال الثلاثة الأشهر الأولى من العام الحالي، على "النائم اجتماعها القادم خارج الأراضي المحتلة"، وفق عضو المجلس الاستشاري في حركة "فتح" اللواء الحاج خالد مسمار. وقال، لـ"الغد" من فلسطين

المحتلة، إن "اللجنة اتفقت على أن يكون الاجتماع المقبل إما في الأردن أو مصر، وذلك لضمان حضور كافة الفصائل الفلسطينية، لاسيما حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي". وأضاف أن "اللجنة التحضيرية وجهت، منذ فترة، دعوة رسمية إلى حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" للمشاركة بالتحضيرات لانتخاب مجلس وطني جديد، وفقاً للاتفاقات التي جرى التوصل إليها خلال لقاءات المصالحة الوطنية". وأوضح أنه "بالرغم من الاستجابة لمطلب الحركتين في عقد الاجتماع المقبل خارج الأراضي المحتلة حتى يتمكننا من المشاركة في أعماله، غير أنهما لم تردّا بشكل رسمي على مشاركتهما في اجتماعات اللجنة التحضيرية". ولفت إلى أن "مختلف الفصائل الفلسطينية دعت لمشاركة "حماس" و"الجهاد" في أعمال اللجنة التحضيرية، وحاولت الاستجابة لمطلبهما في عقد الاجتماع المقبل خارج الأراضي المحتلة، وبالتالي فمن المفترض أن تكون حجتهما في عدم التمكن من الحضور قد انتفت".

الدستور، عمان، 2016/1/18

٥. "الخارجية الفلسطينية": الإرهاب اليهودي ضد الكنائس عدوان على الشعب ومقدساته

رام الله - وفا: أدانت وزارة الخارجية بأشد العبارات الهجمة التخريبية والاعتداء الآثم الذي تعرضت له كنيسة رقاد السيدة العذراء في الجزء الجنوبي من أسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة. وأكدت الوزارة أن هذه الاعتداءات تأتي نتيجة لحملات التحريض التي يقوم بها عدد من الحاخامات اليهود الذين ينشرون الفكر الظلامي المتطرف في أوساط طلاب المدارس الدينية التابعة للتيار الصهيوني الديني، والذين يدعون بشكل علني إلى استهداف دور العبادة المسيحية والإسلامية. وأكدت الوزارة أن الاعتداء على المسيحيين والكنائس هو عدوان صريح على الشعب الفلسطيني، فالمسيحية هي جزء أساس ومكون رئيس من الشعب الفلسطيني وهويته، والدفاع عن أرض فلسطين يعني الدفاع عن كنائسها ومساجدها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/17

٦. "رأي اليوم": إثارة قضية "جاسوس" مكتب عريقات متعلقة بصراع خلافة عباس

رام الله - خاص - "رأي اليوم": برغم أن الكشف عن اعتقال عميل كان يزود إسرائيل بمعلومات ووثائق من مكتب الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية، جاء بقرار من أعلى المستويات، إلا أن هناك أوساطا مسؤولة في قيادة السلطة تؤكد أن تفجير قضية هذا العميل في هذا التوقيت لها علاقة بالصراع بين الأقطاب المتنازعة على خلافة الرئيس محمود عباس "أبو مازن".

وبالتفتيش في حيثيات الملف، أبلغت "رأي اليوم" أن اعتقال الشخص المتهم بالعمالة، وهو موظف في مكتب عريقات تمت قبل أسبوعين، في جو أحيط وقتها بالسرية التامة، حتى وصل الأمر لخصوم عريقات، فكشفوا القضية لوسائل إعلامية بهدف إضعاف موقف عريقات.

حتى أن عريقات في حديثه مع مقربين منه، يرجع الأمر إلى محاولات إسرائيلية لإضعاف موقفه في الشارع الفلسطيني، في سياق عمليات "الوخز"، لإنذاره من الاستمرار في دعم الموقف القائم على تطبيق قرار وقف التنسيق الأمني.

وهنا يشير أحد مقربي عريقات أن التوقعات بأن تدبر إسرائيل أشياء من هذا القبيل كانت واردة بالحسبان، وأن الأمر من الممكن أن لا يقتصر على عريقات نفسه، وأن يطول قيادات أخرى في السلطة الفلسطينية.

على العموم فإن الحادثة لاقت انتشارا واسعا في الأوساط الفلسطينية عامة، وأربكت المستوى القيادي، وتم تداولها بشكل كبير في الشارع منذ أن كشف عنها مساء السبت.

والى تفاصيل القضية، فقد اعتقل الشخص العامل في دائرة المفاوضات وأمانة سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، قبل أسبوعين من مدينة رام الله على أيدي أفراد من المخابرات العامة الفلسطينية، وأخضع من وقت الاعتقال للتحقيق في تهمة التعامل مع الاحتلال، وتقديم وثائق مهمة موجودة في منظمة التحرير إلى إسرائيل.

كما قام الشخص المتهم أيضا بنقل محاضر اجتماع فلسطينية خاصة بتحديد المواقف مع إسرائيل، ومنها مطالب ووجهات نظر القيادة لملفات التفاوض.

واستشاط المستوى القيادي الأول في السلطة الفلسطينية غضبا عدة مرات، من خلال مراجعات أمريكية لمواقف تعكف السلطة على اتخاذها، وكذلك إبلاغ الرئيس أبو مازن شخصيا من مسؤولين أوروبيين بأن هناك معلومات مصدرها إسرائيل، تفيد بنيته اتخاذ العديد من الخطوات أو إبداع وجهات نظر معينة في مواقف سياسية، كان لها علاقة بالمفاوضات الأخيرة التي رعتها واشنطن، وكذلك في ملف تحديد العلاقة مع إسرائيل، وفق قرارات منظمة التحرير والمجلس المركزي، وهو ما جعل الملف هذا ينقل بكامله للجهات الأمنية لمعرفة الخلل والسبب في وصول هذه المعلومات إلى الأطراف الأوروبية والإدارة الأمريكية عن طريق إسرائيل، وهو ما قاد في النهاية للوصول لهذا الشخص.

وقد جرى إبلاغ عريقات بقضية اعتقال هذا الموظف بعد تنفيذ الأمر، وبداية إخضاعه للتحقيق، وهنا أكد أحد المطلعين على الملف، أن هذا الشخص كان موظف في أمانة سر اللجنة التنفيذية منذ أن كان الرئيس محمود عباس "أبو مازن" رئيسا لها.

وجاءت عملية الاعتقال هذه في إطار شبهات أثيرت حول الشخص، بعد تسريب العديد من الوثائق المهمة من المنظمة لإسرائيل، وهو أمر أثار الشكوك الأمنية بوجود شخص مطلع على هذه الوثائق قام بتسريبها، وهو ما أدى في نهاية المطاف بعد عملية البحث والتحري للوصول إلى هذا الشخص. وعقب عملية الإعلان عن الاعتقال، وتسريب أخبار أن الشخص يعمل مدير مكتب عريقات، خرج الأخير بتصريحات صحفية أكد فيها صحة نبأ اعتقال هذا الموظف، لكنه نفى أن يكون مدير مكتبه. وقال إن ما تم تناقله غير صحيح، وأن مدير مكتبه امرأة وليست رجلاً، وأن المعتقل لا يعمل بمنصب رفيع، ويخضع للتحقيق في تهمة العمالة مع إسرائيل. وفي هذا السياق تؤكد مصادر علمية لـ "رأي اليوم" أن ملف اعتقال هذا الشخص من المحتمل أن تقود لعدة أشياء أخرى مترابطة، ومن المؤكد أنها ستكشف أشياء جديدة في القريب العاجل.

رأي اليوم، لندن، 2016/1/17

٧. مقتل مستوطنة بالخليل واستشهاد فلسطيني بنابلس بعملية طعن

الجزيرة: قتلت مستوطنة إسرائيلية بعد تعرضها بحسب جيش الاحتلال الإسرائيلي لعملية طعن داخل منزلها في مستعمرة عتتيل جنوب مدينة الخليل في الضفة الغربية. كما استشهد شاب فلسطيني بنيران أطلقها جنود الاحتلال بذريعة محاولته طعن أحد الجنود جنوب مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) بالقرب من حاجز حوارة.

وقد اقتحم منفذ العملية منزل المستوطنة ونفذ عملية الطعن وبعدها لاذ بالفرار. في حين هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال للموقع وطوقت المنطقة بالكامل وطالبت المستوطنين بالترام منازلهم وعدم الخروج. وتجري قوات الاحتلال عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن المنفذ.

وفي نابلس ادعى جيش الاحتلال أن الجنود أطلقوا النار قبل أن يتمكن الشاب الفلسطيني من طعن أي منهم، وأنهم يُجرون تحقيقات لمعرفة كيف وصل الشاب إلى ساحة المعسكر.

ونقل مراسل الجزيرة نت عاطف دغلس عن مدير الارتباط العسكري بنابلس المقدم أسامة منصور في اتصال هاتفي أن جيش الاحتلال ادعى أن الشاب الفلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن بالمكان، وقام بإطلاق النار عليه وتركه ينزف حتى الموت، ثم قامت قوات الاحتلال باحتجاز جثمان الشهيد ورفضت تسليمه للجهات الفلسطينية المختصة.

وأفاد المراسل بأن الشهيد يُدعى وسام مروان قصاروة (19 عاماً) وينحدر من قرية مسلية قضاء مدينة جنين (شمال الضفة الغربية). وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد وسام -في بيان لها عبر صفحتها على فيسبوك- بينما صرحت وسائل إعلام إسرائيلية بأن أياً من الجنود الإسرائيليين

المتواجدين عند الحاجز لم يصب بأذى. وبذلك يرتفع عدد شهداء الهبة الفلسطينية التي انطلقت في الأول من أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى نحو 160 شهيدا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٨. مشعل يتعهد بتحريك عاجل لحل أزمة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

الدوحة -زينة الأخرس: صرح رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بسعي حركته لحل مشاكل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال مشعل خلال لقاء جمعه يوم الأحد في الدوحة، بممثل حركة "حماس" في لبنان، علي بركة، "سنقوم بتحريك عاجل لدى الأطراف المعنية للإسهام في حل مشكلة الصحة والاستشفاء بما يحقق مطالب شعبنا الفلسطيني".

وشدد على تواصل الحراك الشعبي حتى تتراجع إدارة وكالة الـ "أونروا" عن قراراتها "التعسفية الظالمة" التي تتضمن تقليص خدماتها في لبنان، خصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء. وأكد مشعل وقوف قيادة حركة "حماس" إلى جانب الشعب الفلسطيني ودعمها لـ "مطالبه العادلة والمحقة".

وأصدرت إدارة وكالة "أونروا" مؤخراً قرار اعتماد نظام استشفائي جديد للاجئين الفلسطينيين في مخيمات لبنان، بحيث يتضمن النظام الجديد تخفيض مستوى تغطية الوكالة للحالات المرضية والاستشفاء.

قدس برس، 2016/1/17

٩. أبو مرزوق: نرحب بفتح معبر رفح وبأي صورة كانت

غزة - الوكالات: قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، موسى أبو مرزوق، إن الحركة ترحب بفتح معبر رفح البري وبأي صورة كانت. وأشار أبو مرزوق في تصريح عبر صفحته على "فيسبوك"، إلى مزاعم البعض أنه اتفق مع المصريين لفتح معبر رفح بمعزل عن حركة حماس خدمة للشعب الفلسطيني، مبيناً أنه لم يفتح المعبر في أي مرة بالاتفاق مع "حماس".

وأكد أن "حماس" لم تعترض على فتح المعبر دون مشاورتها، متسائلاً: "لماذا هذا التصريح الخالي من المضمون سوى أنه يكذب على الشعب بأنه يخدمه".

وأوضح أنه تم التفاوض في القاهرة خمس سنوات متواصلة تحت عنوان المصالحة الفلسطينية؛ ولم يكن المعبر جزءاً منها. وتابع: "لقد تمت صفقة تبادل الأسرى ولم يكن للمعبر مكان في هذه المفاوضات، وهناك عشرات الزيارات لمسؤولين فلسطينيين، سواء من "حماس" أو "فتح" أو "الجهاد"

أو غيرهم ولم يتفق المصريون مع أي منهم على طريقة أو آلية لفتح المعبر وكل ما قيل في هذا الصدد لا علاقة له بالحقيقة بما في ذلك التصريحات والمبادرات الأخيرة".
ولفت أبو مرزوق إلى أن هناك قرارا مصرياً بإصرار بأن فتح المعبر بقرار مصري لا علاقة لأحد بقرارهم، وحسب المحاورين أو الوضع السياسي يكون الخطاب السياسي، وفق قوله.
الأيام، رام الله، 2016/1/17

١٠. حمدان: طهران لم تطلب من حماس قطع علاقتها بأحد

غزة: أكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس مساء يوم أن طهران لم تطلب يوماً من حركة حماس قطع علاقاتها مع أي دولة أخرى، نافياً في ذلك الوقت وجود طلب من طهران لحماس بإبداء موقف سياسي ضد السعودية. وقال حمدان في حديث خاص لمراسل "معا": "هذه الأخبار مفبركة ولا أساس لها من الصحة ولم يحدث شيء من هذا القبيل، لا اليوم ولا في أي يوم على مدار علاقة الحركة مع إيران والتي امتدت ما يزيد عن عقدين من الزمان".
وأضاف حمدان "يبدو أن الذي فبرك هذه الأخبار يقيس على تنظيمات أخرى تستسهل أن يتم التعامل معها بهذه الطريقة". وتابع: "أن طبيعة العلاقة بين حركة حماس وإيران كانت قائمة على أساس الاحترام المتبادل، ولم تطلب إيران يوماً من حماس أن تقطع علاقاتها مع دولة أخرى وان تكون طرفاً في أزمة". وسرد يقول: "حركة حماس لم تكن يوماً طرفاً مع أي محور يؤزم بالمنطقة بل كانت علاقاتها قائمة مع الجميع على أساس مصلحة وخدمة قضية فلسطين وفي مواجهة المشروع الصهيوني الذي لا يشكل خطراً على فلسطين بحسب بل إنما يشكل خطراً على الأمة ومصالحها".
وقال: "لا أظن أنه في كل تاريخ حركة حماس بعلاقاتها السياسية أن طرفاً قدم أو طلب عرضاً من هذا النوع، ولا يمكن لحركة حماس أن يتم التعامل معها بهذه الطريقة، كما أن كل من أقامت معهم حماس علاقات لم يطرحوا مثل ذلك". وأردف القيادي في حماس أن هذه الفبركة مصدرها الاحتلال أو أطراف تعمل لمصلحة الاحتلال تحاول أن تصنع أزمة من لا شيء ويزعجها أن حماس تعيد ترتيب أوراقها وان ما بدا وكأنه انقطاع في علاقات حماس يتواصل من جديد-وفق قوله.
واكد حمدان أن قيادة حركة حماس تجول في عواصم عديدة في إطار الجهد المبذول لتوفير الدعم للقضية الفلسطينية بشكل عام وللانتفاضة المندلعة بالضفة، وقال: "إن البعض يزعمه ذلك فيحاول تشويش على موقف حماس بهذه الطريقة البائسة".

وحول وجود دعوة موجه لرئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل لزيارة طهران، قال حمدان: "لم نتكلم يوماً عن دعوة وجهت أو لم توجه بحال من الأحوال فيما يخص إيران وغيرها دائماً يرى العالم

وفدنا في هذه العاصمة أو تلك ولذلك نحن لسنا معنيين بالرد على مثل الأخبار أو التعليق عليها بأكثر من القول أي ترتيبات في اطار علاقاتنا مع ايران هي ترتيبات تتم بيننا بشكل يستند إلى علاقة طويلة وتاريخية وفي الوقت المناسب فان الترتيب الذي نريد الإعلان عنه سنقوم بذلك دون أن يقول احد شيئا لا اصل له أو يحاول أن يستدرج خبرا من هنا أو هناك". وأكد حمدان أن العلاقة بين حركته وطهران تمضي في اتجاه التحسن والتطور، أملاً أن تستعيد واقعها بأفضل طريقة يمكن أن تخدم القضية الفلسطينية وتدعم صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية.

وكالة معا الإخبارية، 2016/1/17

١١.فتح: من يُخَوِّن الأجهزة الأمنية انقلابيون وتصريحات البردويل لا مسؤولة

رام الله - وفا: قال المتحدث باسم حركة "فتح" فايز أبو عيطة إن ملاحقة العملاء تأتي في صلب مهام الأجهزة الأمنية التي تقوم بدورها في مواجهة مخططات الإسقاط التي تقوم بها أجهزة الاحتلال الإسرائيلي. وثنى أبو عيطة في بيان صحفي، مساء الأحد، دور الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية في الحفاظ على سلامة الجبهة الداخلية من الاختراقات الأمنية الإسرائيلية، مشيدا بالدور الوطني لجهاز المخابرات العامة في الكشف عن أحد العملاء الذين زرعتهم إسرائيل للنيل من شعبنا وقيادتنا. ووصف تصريحات القيادي في "حماس" صلاح البردويل بالعدمية واللامسؤولية، مشيرا إلى أن سياسة التخوين والتكفير بالجملة تعزز الانقسام وتضر بشعبنا وتهتك النسيج الوطني والاجتماعي لشعبنا. من جهته، قال المتحدث باسم حركة "فتح" أسامه القواسمي إن تصريحات البردويل الهابطة أخلاقيا ووطنيا، تؤكد أن حماس ما زالت في خندق التكفيريين التخوينيين الانقلابيين، وأنهم ما زالوا يواصلون عملهم كمؤجورين ومقاولين لأجندات إقليمية خارجية بعيدة كل البعد عن الأجندة الوطنية الفلسطينية والقيم والأخلاق التي تربي عليها أبناء شعبنا، وأن هذا التصريح المنحط يدل على أخلاقهم وقيمهم الهابطة. وأوضح القواسمي في تصريح صحفي، أن الخيانة تكمن في تنفيذ أجندات غير وطنية من خلال استمرار الانقلاب والانقسام، وإجراء مفاوضات سرية تهدف إلى فصل القطاع عن الوطن، وما مفاوضاتكم مع بلير إلا أحد النماذج العديدة، وأن العمالة تكمن في ضرب النسيج الوطني الفلسطيني وتمزيقه كما تمزيق وحدة الأرض والشعب. وقال القواسمي إننا في حركة "فتح" نمتلك قائمة طويلة من عملاءكم بداية من قاتل عماد عقل رحمه الله، مرورا باغتيال قيادات وازنة في الضفة وغزة، وطالما اتهمت المؤسسة الأمنية بالوقوف وراء ذلك ليتضح لكم وللجميع أن قيادات حماسوية وازنة وأبنائها هي من يقف وراء عمليات التخابر والعمالة مع الاحتلال.

وأعرب عن فخره واعتزازه بالجهة التي وقفت وراء الكشف عن أحد العملاء المنحطين وتقديمه للمحاكمة، الأمر الذي إن دل فإنما يدل على العقيدة الوطنية للمؤسسة الأمنية الفلسطينية.
الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/17

١٢. حماس تؤكد استمرار الحراك حتى تراجع الأونروا عن تقليلصاتها

أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على تواصل الحراك الشعبي حتى تتراجع إدارة الأونروا عن قراراتها التعسفية الظالمة وتقليلصاتها في لبنان، خصوصاً في مجال الصحة والاستشفاء. جاء ذلك، خلال لقاء جمع ممثل الحركة في لبنان علي بركة، برئيس المكتب السياسي خالد مشعل، اليوم الأحد، في العاصمة القطرية الدوحة، لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتداعيات تقليلصات وكالة الأونروا في لبنان.

من جهته، أكد مشعل وقوف قيادة حماس إلى جانب شعبنا الفلسطيني ودعمها مطالبه العادلة والمحقّة، مضيفاً: سنقوم بتحريك عاجل لدى الأطراف المعنية للإسهام في حل مشكلة الصحة والاستشفاء بما يحقق مطالب شعبنا الفلسطيني.

بدوره، لفت بركة إلى متابعة قيادة حركة حماس لأوضاع شعبنا الفلسطيني في الخارج، وخصوصاً في مخيمات لبنان بما فيها الأزمة الأخيرة الناتجة عن تقليلصات خدمات الصحة في وكالة الأونروا.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/1/17

١٣. قيادي بفتح: الأونروا هي الشاهد الحي لقضيتنا وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب

إقليم الخروب - أحمد منصور: عبّر عدد من الأطفال والتلامذة الفلسطينيين، الذين تقدموا المعتصمين أمام عيادة "الأونروا" في سبلين، رفضاً لسياسة المنظمة الدولية بتقليلص خدماتها تجاه الشعب الفلسطيني، عن "استيائهم وسخطهم لهذه السياسة".

من جهته قال مسؤول حركة فتح في صيدا العميد ماهر شبايطة لـ "السفير" والذي شارك في اعتصام سبلين "نحن اعتدنا على هذه السياسة التي تتبعها "الأونروا" بحجة عدم وجود إمكانات مالية، والجميع يعلم أن "الأونروا" هي الشاهد الحي لقضيتنا الفلسطينية، وهي مؤسسة دولية وجدت من أجل الشعب الفلسطيني بعد النكبة الفلسطينية في العام 1949". ولفت إلى أن الشعب الفلسطيني الفقير لا يمكنه دفع 5 ولا 15 بالمئة من فاتورة الاستشفاء".

وكان ألقى في الاعتصام كلمة الفصائل الفلسطينية أبو فؤاد أحمد، فاعتبر أن ما أقدمت عليه "الأونروا" كارثة حقيقية على المجتمع الفلسطيني بأكمله، سواء على مستوى الرعاية الصحية أو التعليم والخدمات الأخرى"، ورأى أنه أشبه بحكم الإعدام على اللاجئين الفلسطينيين".

السفير، بيروت، 2016/1/18

١٤. بدران ينفي صحة خبر عن لقاء حركتي حماس وفتح بالدوحة

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة حماس والناطق باسمها حسام بدران، أن حركته حريصة على إتمام المصالحة وهي تسعى جادة لإنهاء حالة الانقسام، ولأجل ذلك تواصل إجراء العديد من الاتصالات واللقاءات وعلى كافة المستويات مع مختلف القوى الفلسطينية وفي مقدمتها حركة فتح. وأشار بدران في تصريح صحفي له مساء الأحد 17-1-2016، إلى أن الخبر الذي نشرته جريدة القدس اليوم، حول اللقاء الذي جرى في الدوحة بين قيادات حركتي حماس وفتح ليس صحيحاً. وجدد بدران التأكيد على استمرار تحركات قيادة حركة حماس من أجل التوصل إلى حالة وفاق وطني تتناسب مع تضحيات وبطولات الشعب الفلسطيني في انتفاضة القدس الحالية. وكانت جريدة القدس نشرت خبراً عن اتصالات مكثفة تجري بين حركتي حماس وفتح منذ شهر، وأنها قطعت شوطاً كبيراً على طريق المصالحة، حيث تجري بالدوحة بين وفدي الحركتين برئاسة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، ونائب أمين سر اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب.

فلسطين أون لاين، 2016/1/17

١٥. الأغا: نسعى جاهدين لعقد مؤتمر دولي للسلام

غزة - وفا: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض عام التعبئة والتنظيم في المحافظات الجنوبية زكريا الاغا إن القيادة الفلسطينية تجري اتصالاتها على أعلى المستويات مع كافة الأطراف العربية والإقليمية والدولية، لعقد مؤتمر دولي للسلام لاتخاذ قرارات تفضي بوقف الاستيطان، وإنهاء الاحتلال، وتوفير الحماية الدولية لشعبنا. وأضاف الاغا أن الحراك السياسي للقيادة الفلسطينية سيتواصل بالتنسيق مع المجموعة العربية لطرح مشروع قرار إلى مجلس الأمن لقبول فلسطين عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة وتحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال.

جاء ذلك في كلمته التي ألقاها في المهرجان الجماهيري الذي نظمته حركة "فتح"، مساء الأحد، إحياء لذكرى انطلاقها الحادية والخمسين في نادي بيت لاهيا شمال غزة، بمشاركة قادة الفصائل الوطنية والإسلامية. وأكد ضرورة إنجاز ملف المصالحة والاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية

بمشاركة جميع الفصائل الفلسطينية، والاتفاق على الانتخابات العامة، وإنجاح التحضيرات لعقد المجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة جميع الفصائل وحركتي حماس والجهاد الإسلامي في سياق التحضيرات الجارية لترتيب وضعنا الداخلي بما يتطلب حماية حقوق وثوابت شعبنا.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/1/17

١٦. الاحتلال يقتحم حي أبو اسنينة بالخليل بحثاً عن "القناص" بعد إطلاق نار باتجاه قوة عسكرية

مندوبو الأيام، وفا: اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء أمس، حي أبو اسنينة في مدينة الخليل بحثاً عن القناص الذي أطلق النار تجاه موقع حرس الحدود قرب الحرم الإبراهيمي. وأفاد موقع "والا نيوز" العبري، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال أغلق ممر المشاة المؤدي للحرم الإبراهيمي في الخليل وبدأت بعملية بحث واسعة في حي أبو اسنينة بحثاً عن القناص الفلسطيني. وأفادت مصادر عبرية أن عدة رصاصات أصابت الحاجز (الإسرائيلي) الواقع في المنطقة الجنوبية بالخليل.

ومن الجدير ذكره أن مصادر عبرية أكدت أن قناصاً فلسطينياً أطلق النار باتجاه حاجز "حرس الحدود" قرب الحرم الإبراهيمي فيما لم يُصب أحد من الجنود.

وبهذه الصدد، "وصف موقع "واللا" قناص الخليل، بأنه شبح يهدد المستوطنين الإسرائيليين والجنود في المدينة، لأنه في كل مرة ينتقل من مخبأ لآخر، يطلق النار باتجاه المستوطنين قرب الحرم الإبراهيمي ثم يختفي. وقال، إن القناص نجح بقتل أحد جنود الجيش الإسرائيلي وإصابة آخرين في سلسلة عمليات نفذها في المدة الأخيرة، ولا أحد يعلم من ستكون ضحيته القادمة، مضيفاً أن طريقة عمل القناص باتت معلومة للجيش الإسرائيلي، فهو يخرج من مخبئه، يطلق النار من حي أبو سنية العربي باتجاه مدخل الحرم الإبراهيمي حيث يوجد المستوطنون الإسرائيليون، ثم ينسحب باتجاه مكان آخر، وكأن الأرض قد ابتلعتة.

الأيام، رام الله، 2016/1/17

١٧. اعتقال شاب مقدسي بدعوى التخطيط لتنفيذ عملية

مندوبو الأيام، وفا: اعتقلت قوات الاحتلال، شاباً فلسطينياً بشكل همجي في منطقة باب العامود في القدس. ورصدت كاميرات الشبان المتواجدين في المنطقة الطريقة التي اعتدت بها القوات على الشاب أثناء اعتقاله. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، "أنه تم القبض على شاب مقدسي يبلغ من العمر 23 عاماً من القدس يشتبه في تخطيطه لهجوم إرهابي ضد اليهود".

وأشارت الصحيفة إلى أن الشاب كان يعمل في مجال البناء في بيتاح تكفا قرب "تل أبيب"، واعتقله أحد رجال الأمن هناك بعد الاشتباه بمحاولته تنفيذ عملية. هذا ولم تورد الصحيفة أية تفاصيل عن طبيعة العملية، مشيرة إلى أنه جرى نقل الشاب للتحقيق. الأيام، رام الله، 2016/1/18

١٨. اعتقال فتاة بالخليل بزعم محاولتها طعن

الخليل - الوكالات: اعتقلت قوات الاحتلال فتاة فلسطينية مساء أمس، بزعم حيازتها سكيناً قرب مستعمرة "كريات أربع". وتداولت وسائل إعلام عبرية مقطع فيديو يظهر إخضاع قوات الاحتلال للفتاة والصراخ عليها ومعاملتها بطريقة مشينة كما أجبروها على خلع بعض ملابسها. وقالت مصادر أمنية فلسطينية: إن قوات الاحتلال المتواجدة على البوابة الغربية لمستعمرة "كريات أربع"، اعتقلت الفتاة نيفين محسن فزاع الجعبري (18 عاماً)، بذريعة حيازتها سكيناً. الأيام، رام الله، 2016/1/18

١٩. لبنان: "الديمقراطية" تنظم لقاء حوارياً عن التقليلات في مخيم البارد نهر البارد

نظمت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" واتحاد لجان "حق العودة" ندوة حوار في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم نهر البارد، عرضت فيها التداويات السلبية الخطيرة لتقليلات مساعدات "الأونروا"، شارك فيها جمهور من أبناء المخيم والمهتمين وحشد من كوادر وأعضاء الجبهة ومنظماتها الجماهيرية الديمقراطية. ابتدأت الندوة بكلمة لأمين سر لجان حق العودة عبد الله ديب شرح فيها تقليلات "الأونروا" في برنامج الاستشفاء والتعليم، وشدد على ضرورة توحيد التحركات وتصعيدها. بدوره أثنى مسؤول كلمة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر على الهبة الشعبية العارمة في مواجهة التقليلات، داعياً إلى "استمرارها وتوسيعها وصولاً إلى انتفاضة شعبية سلمية وحضارية تستند إلى برنامج متكامل في عموم المخيمات والمناطق يصل ذروته في خيمة اعتصام جماهيري مفتوح أمام المكتب الإقليمي للأونروا في بيروت واعتصامات متنقلة أمام سفارات الدول المانحة والأمم المتحدة".

السفير، بيروت، 2016/1/18

٢٠. نتنهاو يجري اتصالات مع زعماء الاتحاد الأوروبي يطالبهم بمعارضة قرار ضد المستعمرات

ذكرت الحياة، لندن، 2016/1/18، عن أسعد تلحمي، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو حذر الاتحاد الأوروبي من أن اتخاذ وزراء خارجية دول الاتحاد قراراً متوقعاً اليوم بفرض عقوبات اقتصادية على المستعمرات اليهودية في الأراضي المحتلة العام 1967، سيحول دون أن يكون الاتحاد شريكاً في مفاوضات السلام المجمدة في الشرق الأوسط، فضلاً عن أنه قرار ينطوي على معيار مزدوج وهو سخيّف ومشوّه للحقيقة".

وقال إن "إسرائيل ترفض قطعاً الأقوال السخيفة والمغرضة للوزيرة السويدية التي تتسم بالكيل بمكيالين، وكلي أمل بأن لا تتغلغل هذه الروح في محادثات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع". ورأى أن "سياسة الكيل بمكيالين تجاه إسرائيل وتشويه الحقائق والتهجم عليها ومناصبتها العداء، لن تحول فقط دون أن يصبح الاتحاد الأوروبي شريكاً في المحادثات في الشرق الأوسط، بل تؤشر أيضاً إلى موقف غير مستحق وغير نزيه نرفضه رفضاً قاطعاً".

وأضافت عرب 48، 2016/1/18، عن بلال ضاهر، أن نتنياهو، أجرى أمس الأحد، اتصالات هاتفية مع زعماء ووزراء خارجية عدد من دول الاتحاد الأوروبي، وطالبهم بمعارضة مشروع قرار ضد المستعمرات يتوقع أن يصوت عليه مجلس وزراء الخارجية الأوروبيين اليوم الاثنين. ويقضي مشروع القرار الأوروبي بالتمييز بين إسرائيل وبين الأراضي المحتلة عام 1967، ويعمق عدم تعامل الاتحاد الأوروبي مع كل ما له صلة بالمستعمرات، لكن الاتحاد يؤكد أن هذه الخطوة ليست مقاطعة لإسرائيل.

وتحدث نتنياهو مع زعماء ووزراء خارجية كل من اليونان وقبرص وبلغاريا وهنغاريا والتشيك، وطلب منهم معارضة النص الحالي لمسودة مشروع القانون، زاعماً أنها غير متوازنة تجاه إسرائيل. ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم، عن موظف إسرائيلي رفيع قوله إن نتنياهو ركّز جهوده على هذه الدول ليس فقط على ضوء توجههم "المؤيد أكثر لإسرائيل"، وإنما لأن وزراء خارجيتهم سيعقدون لقاء منفصلاً قبيل اجتماع مجلس وزراء الخارجية.

٢١. نتنهاو يعدل قانون الجمعيات ليتلائم مع "القانون الأمريكي"

رامي حيدر: طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في افتتاح جلسة الحكومة الأسبوعية، تعديل قانون الجمعيات الإشكالي، الذي تقدمت به وزيرة القضاء أيليت شاكيد، ليتلائم مع القانون الأمريكي. وقال نتنياهو إنه يوافق على المصادقة على القانون في حال إدخال تعديلات أساسيين عليه، الأول هو عدم إرغام ممثلي الجمعيات التي تتلقى تمويلاً من حكومات أجنبية على ارتداء

بطاقة تعريف عند لقائهم بممثلي الجمهور، والثاني ينص على ضرورة كشف التمويل الذي تحصل عليه هذه الجمعيات من الحكومات الأجنبية، 'هذه التعديلات مهمة جداً ليصبح القانون ملائماً لما هو معتمد في الولايات المتحدة'.

عرب 48، 2016/1/17

٢٢. نتياهو: "إسرائيل" لن تسمح لإيران بحيازة سلاح نووي

(اف ب): أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمس، أن إسرائيل "لن تسمح لإيران بحيازة سلاح نووي" غداة دخول الاتفاق النووي التاريخي بين إيران والدول الكبرى حيز التنفيذ. ونقل بيان صادر عن مكتب نتياهو قوله خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية أن "سياسة إسرائيل كانت ولا تزال تقضي بمنع إيران من الحصول على الأسلحة النووية". وكان نتياهو اعتبر أول من أمس السبت انه "حتى بعد توقيع الاتفاق النووي، فإن إيران لم تتخل عن طموحاتها في حيازة أسلحة نووية ومستمرة في زعزعة الشرق الأوسط، وبث الرعب عبر العالم منتهكة التزاماتها الدولية".

واكد نتياهو أمس، أن "إسرائيل ستواصل متابعة كل الخروق الدولية التي تقوم بها إيران حول النووي، والاتفاق حول الصواريخ الباليستية والإرهاب". وفي حال تسجيل خروق، دعا نتياهو المجتمع الدولي إلى "فرض عقوبات صارمة رداً على إي خرق". وأكد مرة أخرى أن إسرائيل "مستعدة للتعامل مع إي تهديد" من إيران، معتبراً أن رفع العقوبات على إيران يمنحها "المزيد من الوسائل لأنشطتها الإرهابية في المنطقة والعالم".

المستقبل، بيروت، 2016/1/18

٢٣. نتياهو: الاعتداء على كنيسة رقاد العذراء البندكتانية يستحق التنديد

الناصره - وديع عواودة: قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتياهو أثناء جلسة الحكومة أمس إن الاعتداء على كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية في القدس يستحق التنديد ولا مكان لمثل هذه الأفعال، لافتاً إلى أن المسيحيين وأبناء الديانات الأخرى الذين يعيشون في إسرائيل يتمتعون بحرية العبادة، زاعماً أنها هي المكان الوحيد في الشرق الأوسط الذي يتزايد فيه عدد المسيحيين. وتابع متجاهلاً استمرار الاعتداءات بالتزامن مع استنكارها من قبل حكومته "الشرطة تعمل من أجل اعتقال الضالعين".

القدس العربي، لندن، 2016/1/18

٢٤. بيريز: سياسات نتياهو لم تجلب سوى الأزمات.. "إسرائيل" تواجه ثورة غضب الشباب الفلسطيني

عربي 21 - نرجس ملكي: نشرت صحيفة دير شبيغل الألمانية حوار الشباب مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق شمعون بيريز؛ الذي قال إن انعدام الأمل هو سبب قيام الفلسطينيين بانتفاضة السكاكين، وشدد على أن حل الدولتين هو أفضل طريقة لإحلال السلام وإنهاء دوامة العنف، منتقدا سياسة رئيس الوزراء الحالي نتياهو التي أدت لوفاة مسار السلام.

وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته "عربي 21"، إن إسرائيل تواجه منذ عدة أشهر ثورة غضب الشباب الفلسطينيين، الذين يقومون بهجمات طعن ضد المستوطنين بشكل يومي؛ لأنهم بكل بساطة لم يعد لديهم ما يخسروه تحت الاحتلال، كما تقول الصحيفة.

وحول موضوع العنف، اعتبر بيريز أن انتفاضة السكاكين هي بمثابة ثورة ضد الوضع القائم؛ لأن الشباب الفلسطيني يشعر بأن العالم اليوم مهتم بقضايا أخرى مثل الإرهاب ولم يعد ينظر لقضيته، والحل الوحيد اليوم هو استئناف العمل على حل الدولتين بدل مواصلة الحكومة الإسرائيلية في تعنتها وإصرارها على تجاهل الأسباب الحقيقية لموجة العنف الحالية، التي لا تجيب عليها هذه الحكومة إلا بعمليات القتل.

وحذر بيريز من أن المناخ السياسي في إسرائيل يشبه لحد كبير ما كان عليه قبل اغتيال رئيس الوزراء السابق إسحاق رابين، ولكنه أكد في الآن ذاته على أن تهديدات اليهود المتطرفين الرافضين للسلام يجب ألا تثني السياسيين على القيام بخطوات جريئة.

وقالت الصحيفة إن إسرائيل تواجه انقسامًا، وتعصف بها مشاعر الكراهية والخوف وانعدام الثقة بين مواطنيها، ولكن بيريز أكد أن هذه الفترة هي مرحلة انتقالية، ستأتي بعدها حالة استقرار بعد تحقيق حل الدولتين الذي لا بديل عنه.

كما أقر بيريز بأن الحكومة اليمينية المتطرفة لا تقوم بأي مساع نحو هذا الحل، بل أن بعض الوزراء تحدثوا بصراحة عن معارضتهم له، ولكنه قال إن الحكومات لا يتم انتخابها لتبقى للأبد، فهي مؤقتة وسيأتي يوم وترحل وتأتي حكومة أخرى تؤمن بهذا الحل.

وانتقد بيريز سياسات نتياهو، وقال إنها خلال 10 سنوات لم تجلب غير المشكلات، ولكن إسرائيل لا يمكنها أن تتحمل العزلة التي تعاني منها الآن، ولذلك عليها التوقف عن سياسات التمييز والالتفات للسكان الذين يعيشون في ظروف اجتماعية صعبة، وفق قوله.

أما عن تواصل المشاريع الاستيطانية في الأراضي المحتلة، فقد اعتبر بيريز أن هذا لا يمثل عائقا حقيقيا أمام حل الدولتين؛ لأن هنالك عربا يعيشون في إسرائيل ولذلك يمكن في المقابل القبول بعيش مائة ألف يهودي إسرائيلي في الدولة الفلسطينية، إذا كانت هناك إرادة حقيقية للسلام. وأكد بيريز أن لا أحد من الأطراف المعنية سيقبل بالمبادرة التي اقترحها بنيامين نتنياهو خلال زيارته الأخيرة للولايات المتحدة، والتي قدم فيها حل "الدولة ونصف" بدل حل الدولتين، والمتمثل في دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وسيطر عليها بالتالي القوات الإسرائيلية. كما أشار بيريز أيضا إلى أن قواعد الصراع في العالم بصدد التغير، حيث كانت الدول في الماضي تخوض الحروب من أجل احتلال المزيد من الأراضي لاكتساب القوة والمناعة، ولكن هذا الصراع على الأرض لن يكون ضروريا في المستقبل؛ لأن قوة الجيوش ستقاس بالقدرات العلمية والتقنية، وهو ما سيمكن دولا وجيوشا من التفوق رغم صغر حجمها. وحول موضوع "الإرهاب" الذي يواجهه العالم، فقد اعتبر بيريز أن النظام العالمي تغير في السنوات الأخيرة، حيث فقدت السياسة دورها وأصبحت الشركات العابرة للقارات هي التي تسيطر من خلال ما تملكه من أموال وموارد وقدرات. وفي هذا العصر الجديد، فإن هذه الشركات الكبرى مطالبة بالعمل على مكافحة الإرهاب تماما كالدول؛ لأن الحل الحقيقي ليس في القنابل والطائرات، بل في معالجة أسباب تفشي ظاهرة الإرهاب، وهي الفقر والجهل والظلم. وفي شأن العلاقة مع الدول العربية، فقد عبر بيريز عن أمله بأن تتحسن العلاقة معها، خاصة وأن منطقة الشرق الأوسط يوجد فيها حوالي 400 مليون شخص، 60 في المئة منهم تحت سن الخامسة والعشرين، وهؤلاء هم من تأمل إسرائيل في تطبيع العلاقات معهم.

موقع عربي 21، 2016/1/17

٢٥. النائب العام الإسرائيلي: الإرهاب اليهودي ليس مجرد حفنة أشخاص

الناصر - وديع عواودة: اعترف النائب العام الإسرائيلي شاي نيتسان بأن الإرهاب اليهودي ليس مجرد حفنة أشخاص. وردا على سؤال القناة الإسرائيلية السابعة حول ما إذا كان يعتقد أن الجريمة في دوما كانت "نادرة" وتم تنفيذها من قبل "حفنة"، قال نيتسان إن "الناس الذين يستطيعون الخروج لقتل عائلة هم نادرون، ولكن كم من الناس يكرهون القطاع الآخر أو يعلنون تأييدهم أو فرحهم لحدوث مثل هذه الأمور". وتابع "لا يبدو لي أن المقصود حفنة، فشرط عرس الدم والكراهية، مثلا، سبب لي صدمة. هذا شرط يصعب مشاهدته".

وقال نيتسان في رسالة موجهة إلى الحاخامات: "أريد التوضيح بأنه لن يحظى الحاخامات بحصانة. يجب أن لا يوهم أي حاخام نفسه بأنه إذا ارتكب مخالفة التحريض سيحظى بالحصانة". وكشف أيضا أمس أنه سيقدم خلال الأيام القليلة لوائح اتهام ضد عدد من مستوطني بيت ايل الذين اعتدوا على مصور صحفي فلسطيني عباس المومني في مطلع 2014.

القدس العربي، لندن، 2016/1/18

٢٦. مدير عام الخارجية الإسرائيلية: هناك قواسم مشتركة بين "إسرائيل" وعدد من دول المنطقة

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن تزايد التوتر بين دول المنطقة ربما يساعد إسرائيل في سياستها الخارجية، ونقلت عن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد في حديثه لـ "وول ستريت جورنال" أن هناك قواسم مشتركة بين إسرائيل وعدد من دول المنطقة في بعض التحديات الماثلة، مما يحفز الخطى لقيام تحالف مصالح بين الجانبين.

وأضافت أن تصريحات غولد تتزامن مع أحاديث منسوبة لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قبل أيام، خلال اجتماع مغلق لحزب الليكود تحدث فيها عن قيام علاقات خلف الكواليس بين إسرائيل وعدد من الدول العربية "لا تربطها بإسرائيل اتفاقات سلام" لكنها باتت ترى في إسرائيل شريكا لمواجهة تهديدات المنطقة المشتركة.

وختتم بالقول إن جهود غولد تهدف لبناء علاقات دبلوماسية وتجارية واستخبارية جيدة مع الدول العربية، على أمل أن تنجح هذه العلاقات في إعادة الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني إلى طاولة المفاوضات من جديد.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٢٧. النائب عوفر شيلح: نتياهو سيد الكلام الفارغ

نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن عضو الكنيست قوله إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو لم يعد سيد الأمن في إسرائيل وإنما سيد الكلام الفارغ.

ونقل مراسل الصحيفة إريك بندر عن عضو الكنيست عوفر شيلح رئيس قائمة حزب "هناك مستقبل" المعارض أن نتياهو وحكومته لا يقومون بأي جهد من شأنه تحسين الوضع الأمني للإسرائيليين، أو يبعد شبح الحرب القادمة مع الفلسطينيين.

وأضاف شيلح أن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) تبدي استعدادا واضحا للمواجهة المقبلة، لكن نتتياهو بعكس ما ينصحه به الجيش ليس مستعدا لتحسين الحياة المعيشية لسكان قطاع غزة بهدف إبعاد المواجهة العسكرية.

كما أوضح أن نتتياهو لا يقدم حلولا لمشكلة الأنفاق على الحدود مع غزة، مع أن ذلك يقرب من الحرب القادمة مع الفلسطينيين، في وقت لا تبدو فيه الجبهة الداخلية الإسرائيلية مستعدة لذلك. وأوضح شيلح أن الحكومة لا تهتم بتوفير الأمن لمواطنيها، وإنما تشغل أكثر باستبدال الوزراء ونقل الصلاحيات، مما جعل العلاقات السياسية الخارجية لإسرائيل تعيش كارثة بآتم معنى الكلمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٢٨. النائب بتسلئيل سموطريتش: سنلغي أوسلو ونضم الأرض الفلسطينية لدولتنا

أثارت تصريحات النائب الإسرائيلي، بتسلئيل سموطريتش، والتي جاء فيها أنه "لا وجود للشعب الفلسطيني"، عاصفة من الاحتجاجات في أروقة البرلمان الإسرائيلي الـ "كنيست". وخلال نقاش برلماني حول مشروع قانون "أصحاب ملكية الأراضي المنقولة"، والذي صودق عليه من قبل الـ "كنيست" بالقراءة التمهيديّة، زعم النائب سموطريتش قائلاً "لا يوجد ولم يكن هنا شعب فلسطيني، عليكم الفهم بأننا لا نريد فقط إلغاء اتفاقيات أوسلو، وإنما فرض قانون وسيادة الدولة والشعب اليهودي في الضفة وغزة".

وأضاف النائب عن حزب "البيت اليهودي" اليميني المتطرف، "نحن سنضم المناطق سواء شنتم أم أبيتم؛ فهذه أرض إسرائيل لنا، لقد منحنا إياها الله، نحن سنضم كل أجزاء الوطن إلى أرض إسرائيل"، على حد تعبيره.

وقالت صحيفة /يسرائيل هيوم/ العبرية، إن تصريحات النائب أثارت احتجاجات واسعة في أوساط النواب العرب وأحزاب المعارضة الإسرائيلية.

الدستور، عمّان، 2016/1/18

٢٩. أحمد الطيبي: الاعتداء على كنيسة رقاد العذراء يتناغم مع سياسات حكومة نتتياهو المتطرفة

الناصرة - وديع عواودة: تتوالى الاعتداءات اليهودية على المسيحيين ومقدساتهم فيما تكفي سلطات الاحتلال بالاستنكار. فقد تعرضت كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية في القدس المحتلة أمس إلى أعمال تدنيس جديدة حيث اكتشف كتابات مسيئة معادية للمسيحية على أبواب وجران الكنيسة.

وقال النائب احمد الطيبي رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة - العربية للتغيير: "يأتي هذا الاعتداء التخريبي ليتناغم مع سياسات حكومة بنيامين نتنياهو اليمينية المتطرفة التي تعطي الضوء الأخضر لمثل هذه الاعتداءات من خلال التحريض وتهاون السلطات في تطبيق القانون إمام انفلات المتطرفين". وقال الطيبي لـ "القدس العربي" إن هذا اعتداء آخر جديد يُضاف إلى سلسلة اعتداءات على الكنائس والأديرة والرهبان والمقابر المسيحية". وأضاف أنه لا يجوز التهاون أمام هذه الأعمال العنصرية. وتابع "مدينة القدس تشهد اعتداءات ضد رجال الدين والكنائس، ناهيك عن الاعتداءات على المساجد، على مدار سنوات عديدة دون اتخاذ خطوات كافية من قبل السلطات لردع كل من تسول له نفسه للقيام بمثل هذه الاعتداءات والأعمال التخريبية". على أن استمرار هذا النهج سيؤدي إلى تفاقم الأوضاع في القدس المحتلة ولا يمكن أن تمر هذه الاعتداءات مر الكرام. كما دعا الطيبي المجتمع الدولي والعالم العربي إلى حماية المقدسات المسيحية وضمان أمنها، تماماً كما كان دعا إلى حماية المقدسات الإسلامية.

القدس العربي، لندن، 2016/1/18

٣٠. "القائمة المشتركة" رداً على نتنياهو: سيبقى الأذان يصدح عالياً

القدس -معا: أكدت القائمة المشتركة أن محاولات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومته منع صوت الأذان، من خلال مشروع قانون، تصعيد خطير و"إسلاموفوبي" في سياق تطبيق سياسته العنصرية الإقصائية، وفي سياق محاولاته انتحال شخصية المحارب للإرهاب، ووصم فلسطيني 48 في تهمة الإرهاب والتطرف وإقحامنا في صراع ديني. وكان نتنياهو وصف نهاية الأسبوع صوت الأذان بـ "ضوضاء المساجد" وطرح فكرة تأييده لمشروع قانون منع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد بحجة الإزعاج. وحذرت القائمة المشتركة من العواقب الوخيمة للخطوة، مشيرة إلى أن نتنياهو انضم بتصريحاته هذه إلى عناصر اليمين المتطرف، التي تدعو إلى منع رفع الأذان في المساجد واستخدام مكبرات الصوت لهذه الغاية. وأكدت أن صوت الأذان ليس شريعة ووسيلة دينية فحسب، بل هو جزء من الثقافة الإسلامية العربية وجزء من هويتنا ورمز سيبقى يصدح عالياً ليخرس صوت العنصرية. وقالت؛ "الأذان كان هنا دائماً ومن لا يعجبه الأذان ويعتبره مصدر إزعاج يستطيع الابتعاد عنّا وعن مساجدنا".

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٣١. "الكنيست": مشروع قانون لإلزام شركات إسرائيلية بإيصال طلبيات شرقي الخط الأخضر

الطيب غنايم: صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، يوم الأحد، على مشروع قانون يلزم الشركات الإسرائيلية، التي تدرج في خدماتها، تعريف 'إرساليات لكل البلاد'، بالدخول للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، في الضفة الغربية.

ووفق التعريف الإسرائيلي المقترح، فكل شركة إسرائيلية كبيرة، تحوي أكثر من 100 موظف، ملزمة بأن تدخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، لإيصال طلبيات زبائنها، ما يعزز من تشريع المستعمرات الإسرائيلية المزروعة بقلب الأراضي الفلسطينية.

يشار إلى أن هذا المقترح يأتي ضمن سلسلة قوانين ومقترحات تشريعات تأتي لدعم الوجود الاستيطاني الإسرائيلي، والذي تنامي وكلاؤه مع حكومة اليمين الإسرائيلي، برئاسة نتنياهو، والتي تشمل على وزراء وقيادات كبيرة تدعم وبوضوح ضخّ الأموال والميزانيات للمستعمرات الإسرائيلية.

عرب 48، 2016/1/17

٣٢. قانون إسرائيلي لا يعترف بوجود الأردن ويسميتها "ما وراء النهر"

الناصر- برهوم جراسي: بالاطلاع على القوانين العنصرية الإسرائيلية التي أقرت في السنوات الأولى بعد النكبة، يتضح أن قانون ما يسمى "منع التسلل"، لا يعترف بوجود المملكة الأردنية الهاشمية، بل يسميها "ما وراء نهر الأردن"، في سياق ذكره الدول التي يحظر الدخول إليها.

وإذا كان القانون قد أقر في العام 1954 ويعكس العقلية الصهيونية، فإن هذا البند بالذات جرت تعديلات عليه في العامين 1960 و2007، إلا أن تلك العقلية، أبقت الأردن مغيبا في السياق.

و"منع التسلل" هو بند جزائي، ورد في القانون تحت بند (2 أ)، والترجمة الحرفية له: "(2- أ)، إن من يغادر، بمعرفته وبشكل مخالف للقانون من إسرائيل إلى لبنان، إلى سورية، إلى مصر، إلى ما وراء نهر الأردن، إلى السعودية، إلى العراق، إلى اليمن، إلى إيران، أو إلى كل جزء من أرض إسرائيل، وخارج السيادة الإسرائيلية، فإن الحكم عليه بالسجن أربع سنوات، أو غرامة 5 آلاف ليرة".

وهذا النص هو بعد التعديل الذي طرأ عليه في العامين 1960 و2007، إذ أن التعديل الأخير عليه جاء لإدخال إيران إلى قائمة الدول التي يحظر دخولها. ولكن هذا البند أيضا ظهر في قانون المواطنة وتعديلاته التي طرأت في العام 2011، إذ يجيز هذا الأخير، سحب المواطنة من أي شخص انتقل إلى الدول المذكورة، وحصل على إقامة دائمة فيها أو مواطنة.

الغد، عمان، 2016/1/18

٣٣. مسؤول عسكري إسرائيلي: سنعيد النظر في دخول العمال الفلسطينيين للمستعمرات

القدس-ترجمة خاصة: قال مسؤول عسكري إسرائيلي، صباح اليوم الاثنين، "إنه يجب إعادة النظر في دخول العمال للمستوطنات"، عقب ما اعتبره "تكرار عمليات الطعن التي نفذها فلسطينيون يعملون فيها".

ونقلت إذاعة "ريشت بيت" العبرية، عن المسؤول قوله إن ذلك من شأنه تكرار هذا النمط من الهجمات بتنفيذ عمليات طعن في أماكن أخرى. مشيراً إلى أن "مسؤولين أمنيين آخرين بدأوا الحديث عن هذه التهديدات من أجل وقفها".

وكان موقع القناة العبرية السابعة، ذكر اليوم، أن ما يسمى "المجلس الإقليمي" لمستعمرات الخليل، قرر منع العمال الفلسطينيين من العمل بمستعمرات جنوب الخليل هذا اليوم. وأوضح الموقع أن هذا القرار اتخذ بالتنسيق مع قيادة الجيش الإسرائيلي في المنطقة، عقب عملية قتل مستوطنة إسرائيلية أمس طعنًا على يد شاب يشتبه أنه كان يمتلك تصريحًا للعمل في مستعمرة "عتائيل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/18

٣٤. "إسرائيل": اكتشاف حقل غاز بحري كبير

القدس المحتلة - رويترز: أعلنت مجموعة تنقيب إسرائيلية أمس أنها اكتشفت حقلاً جديداً كبيراً للغاز الطبيعي في البحر المتوسط قبالة سواحل إسرائيل. وأضافت المجموعة التي تقودها "إسرامكو النقب" و"مودين للطاقة"، أن تقريراً للموارد أظهر نحو 8.9 تريليون قدم مكعبة من الغاز الطبيعي في حقول دانيال الشرقية والغربية.

الحياة، لندن، 2016/1/18

٣٥. "معاريف": مؤشرات خلاف بين واشنطن وتل أبيب

علقت صحيفة معاريف الإسرائيلية في عددها الصادر اليوم الأحد على -ما سمته- تنامي حالة العداء الأمريكية تجاه إسرائيل مع اقتراب ولاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما من نهايتها، معتبرة أنها باتت أكثر قسوة وشدّة، في ظل الكشف عن تفاصيل جديدة.

وكشفت الباحثة كارولين غليك النقاب عن غضب إدارة أوباما من محادثات أجراها السفير الإسرائيلي في واشنطن رون دريمر وعدد من الشخصيات الإسرائيلية مع بعض المشرعين الأمريكيين ونشطاء منظمات يهودية أمريكية، بما قد يعتبر مخالفة خطيرة تتجاوز القانون الأمريكي. وأضافت أن مما زاد من حالة العداء بين واشنطن وتل أبيب، التسريبات الأخيرة التي كشفها الخبير الأمني الإسرائيلي رونين بروغمان في لقاء أجراه مع مسؤول أمريكي كبير بأجهزة الاستخبارات بواشنطن، عن أن النظرة التي بات يعتمد عليها مجتمع المخابرات الأمريكية تجاه إسرائيل هي أنها دولة معادية للولايات المتحدة.

كما كشف النقاب في الأسابيع الأخيرة عن بعض مضامين الرسائل البريدية لوزارة الخارجية الأمريكية السابقة هيلاري كلينتون بين عامي 2009-2013، مما كشف عن عمق العداء الأمريكي تجاه إسرائيل، في أوساط كبار مستشاريها، مقابل اكتشاف عمق العلاقات الودية بين كبار موظفي الإدارة الأمريكية مع مجموعات اليسار الإسرائيلي المتطرف.

وقد ورد في بعض الرسائل أن وزارة الخارجية الأمريكية حاولت توجيه بعض الحركات والمنظمات في إسرائيل لتشويش عمليات الجيش الإسرائيلي وإحداث إرباك في حياة المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية، بهدف تحقيق السياسة الخارجية الأمريكية، ووضع حد للسياسة الإسرائيلية.

وختتمت غليك بالقول في تقريرها إنه كلما اقتربت ولاية أوباما من نهايتها، سنشهد المزيد من الهجوم الأمريكي على إسرائيل، بحيث يصبح أكثر قساوة وصولاً لتشويه سمعتها بالعالم الغربي.

الجزيرة نت، الدوحة، 17/1/2016

٣٦. غزة: 270 ألف متعطل عن العمل وتوقف شبه كامل لإعادة الإعمار و100 ألف مواطن بلا مأوى

عيسى سعد الله: أعلنت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار أن عملية إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة شبه متوقفة بالكامل بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على إدخال مواد البناء إضافة إلى إغلاق المعابر الأخرى. وقال أدهم أبو سلمية الناطق باسم الهيئة إن منزلاً واحداً فقط تم بناؤه بعد مرور عام على البدء بعملية الإعمار حسب آلية الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن أكثر من مائة ألف مواطن يعيشون بلا مأوى منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي الأخير.

وبين أبو سلمية خلال المؤتمر الصحافي الذي نظم في مقر مؤسسة بيت الصحافة بمدينة غزة، أمس، أن مستوى الفقر والبطالة بعد عشرة أعوام من الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة

قفز بشكل مُرعب، حيث تجاوز حاجز 40%، بالإضافة لارتفاع نسبة البطالة لأكثر من 45% جلها من أوساط الشباب.

وأوضح أبو سلمية أن أكثر من 272 ألف مواطن باتوا عاطلين عن العمل بفعل الحصار، إلى جانب أكثر من 150 ألف عامل و100 ألف خريج جامعي بلا عمل.

وأشار إلى أن أكثر من 20 ألف وحدة سكنية دمرت بشكل كامل خلال الحرب الأخيرة ما جعل 100 ألف إنسان بلا مأوى بفعل التعتت الإسرائيلي في إدخال مواد الإعمار.

كما استعرض أبو سلمية الوضع الصحي في قطاع غزة مبيناً أن استمرار الحصار فاقم من الوضع الصحي في القطاع حيث نفذ 141 صنفاً من الدواء، بالإضافة إلى 205 أصناف من المستهلكات الطبية الأساسية. وتطرق في الوقت ذاته إلى تزايد أزمة الكهرباء في القطاع ما تسبب بآثار كارثية على كل مرافق الحياة في قطاع غزة.

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٣٧. تقرير حقوقي: الاحتلال يحارب صيادي غزة في أرزاقهم

غزة - "وفا": قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، في تقرير له، أمس، إن قوات الاحتلال تحارب صيادي قطاع غزة في أرزاقهم، من خلال مطاردتها لهم وتدمير معدات صيدهم واعتقالهم وجرحهم بنيران أسلحتها الرشاشة.

وشهدت الفترة التي يغطيها التقرير، بين 2015/11/1 و2015/12/31، استمرار الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال ضد الصيادين أثناء إبحارهم على سواحل غزة، رغم تواجدهم في المناطق المسموح الوصول إليها.

ووثق المركز وقوع 22 حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة صيادين اثنين، وإتلاف قارب صيد، وستة حوادث إطلاق قذائف من بحرية الاحتلال، عدا مطاردة الزوارق البحرية الإسرائيلية قوارب الصيادين في مياه القطاع، واعتقال 29 صياداً، بينهم طفل، واحتجاز 8 قوارب صيد، وذلك أثناء مزاولتهم مهنة الصيد قبالة مياه غزة.

وجاء في التقرير أنه ترتفع بذلك حصيلة الاعتداءات الإسرائيلية على الصيادين في القطاع خلال العام 2015، إلى 139 حادثة إطلاق نار، أدت إلى إصابة 24 صياداً، وإتلاف 16 قارب صيد، وستة

حوادث إطلاق قذائف، وعمليات ملاحقة لقوارب الصيد أدت إلى اعتقال 71 صياداً، ومصادرة 22 قارب صيد، و5 قطع شباك صيد.

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٣٨. "الميزان": الاحتلال يصعد استهداف الأطفال في غزة

غزة - "وفا": قال تقرير حقوقي، أمس، إن قوات الاحتلال صعّدت من استهدافها للأطفال في قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة واعتقال العديد منهم. وأصدر مركز الميزان لحقوق الإنسان تقريره السنوي للعام (2015)، حول الانتهاكات الموجهة ضد الأطفال في أوقات النزاع المسلح. وتناول التقرير انتهاكات قوات الاحتلال بحق الأطفال في قطاع غزة وكذلك الأحداث الداخلية المرتبطة بالصراع التي ألحقت الضرر بهؤلاء الأطفال، منذ 2015/1/1، حتى 2015/12/31. واستعرض التقرير مجمل الانتهاكات الموجهة لحقوق الأطفال خلال العام 2015 في قطاع غزة. وجاء في إطار دور المركز في رصد وتوثيق حالات استهداف الأطفال، كطرف غير رسمي لعمليات الرصد والإبلاغ التابعة للأمم المتحدة.

وأورد التقرير أبرز الأحداث التي تم رصدها وتوثيقها خلال العام مدعمة بإفادات شهود العيان الذين عايشوا تلك الأحداث، والتي تدور حول نوعين من الانتهاكات، هما: القتل والتشويه والاعتقال. وفيما يتعلق بالقتل والتشويه، أشار التقرير إلى سقوط سبعة أطفال شهداء، و213 مصاب، نتيجة تعرضهم لأحداث مرتبطة بشكل أو بآخر بالصراع مع قوات الاحتلال من خلال الأجسام المتفجرة والاستهداف المباشر بإطلاق النار من الاحتلال.

وأفاد التقرير باعتقال 34 طفلاً خلال الفترة نفسها، من خلال توغل قوات الاحتلال في أراضي القطاع أو من خلال مطاردة الصيادين وعمال جمع الحصى والأطفال الذين يقتربون من سياج الفصل، بهدف العمل أو حتى التنزه واستكشاف المناطق. وأظهر التقرير استمرار انتهاكات حقوق الأطفال المرتبطة بالنزاع المسلح في قطاع غزة، حيث شهدت الفترة التي يتناولها التقرير، تصاعداً كبيراً في استمرار حالات إصابة الأطفال، وحالات الاعتقال واستمرار القيود التي تفرضها على السكان في إطار الحصار الشامل الذي ينتهك القانون الدولي الإنساني، ويشكل مساساً جوهرياً بجملة حقوق الإنسان بالنسبة للفلسطينيين في قطاع غزة ويؤثر بشكل كبير على حقوق الأطفال.

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٣٩. المحكمة الإسرائيلية العليا تؤكد قرار تهجير سكان قرية أم الحيران في النقب

القدس - "الأيام": رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء أمس، إعادة النظر في قرارها تهجير سكان قرية عتير-أم الحيران بالنقب، وهو ما يعني عملياً المصادقة على بدء إجراءات إخلاء القرية وهدمها من أجل بناء بلدة يهودية ومرعى للمواشي فوق ركام القرية العربية. وكان مركز عدالة قد طالب المحكمة بأن تُعيد البتّ بقرارها إخلاء القرية من أهلها الصادر في أيار/مايو 2015 أمام هيئة قضائية موسّعة، ولكن المحكمة رفضت إعادة النظر بذلك القرار، ورأت رئيسة المحكمة العليا رأيت أن هذه القضية "ليست غاية في الخصوصية لئتم البتّ بها مجدداً". وقال المركز عدالة: على أثر قرار المحكمة العليا، سيتم تهجير أكثر من 1,000 إنسان من سكان قرية عتير - أم الحيران، دون أن يكون لديهم أي بديلٍ آخر للسكن، وذلك من أجل بناء مستعمرة "حيران" اليهودية .

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٤٠. القدس: متطرفون يهود يندسون جدران كنيسة بشعارات تمس بالمسيح وتدعو لذبح المسيحيين

عبد الرؤوف أرناؤوط: أقدم متطرفون يهود على خط شعارات معادية للمسيحية على جدران كنيسة في البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة. وقالت البطريركية اللاتينية في القدس في بيان صحافي: تعرضت كنيسة رقاد العذراء البندكتانية الألمانية، صباح الأحد، إلى أعمال تدنيس جديدة حيث اكتشف كتابات معادية للمسيحية على أبواب جدران الكنيسة. وكتب المخربون عبارات مسيئة للمسيحية على جدران الكنيسة من بينها "الموت للمسيحيين، أعداء إسرائيل". وقال وديع أبو نصار، المستشار الإعلامي في البطريركية، "العبارات التي تم خطها ليست فقط ضد السيد المسيح وإنما تنادي أيضا بذبح المسيحيين وإرسالهم إلى جهنم" وأضاف متسائلاً "حتى متى تستمر هذه الاعتداءات؟". وأدانت البطريركية اللاتينية "بشدة هذا الاعتداء" مؤكدة على أن "الحل لمثل هذه التصرفات يتمثل في رقابة التعليم في المدارس التي يرتادها هؤلاء الشباب، واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاه من يقومون بالتحريض على التعصب ضد المسيحيين".

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٤١. الصحة الفلسطينية: 25 شهيداً و1,400 جريحاً في غزة منذ اندلاع "انتفاضة القدس"

غزة - إيهاب العيسى: قالت وزارة الصحة الفلسطينية إنها وثقت سقوط 25 شهيداً و1400 جريح منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من تشرين أول/ أكتوبر الماضي على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة. وأشار أشرف القدرة الناطق باسم الوزارة في قطاع غزة لـ"قدس برس": إلى أن "جل الشهداء الذين ارتقوا خلال انتفاضة القدس في غزة كانت إصاباتهم مباشرة في الأجزاء العلوية من الجسم لاسيما في الرأس والرقبة والصدر من قبل قناصة جيش الاحتلال، وذلك باستخدام الرصاص الحي والمتفجر المحرم دولياً". وأوضح القدرة أن هؤلاء الشبان كانوا في المناطق الزراعية، المتاخمة للحدود ولم يشكلوا أي خطر على قوات الاحتلال المدججة بالسلاح مما يستدعي إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال تجاههم.

قدس برس، 2016/1/17

٤٢. الاحتلال يشن حملة اعتقالات في الضفة تشمل 27 مواطناً

رام الله - ترجمة خاصة : ذكرت مصادر عبرية إن قوات الاحتلال شنت الليلة الماضية حملة اعتقالات موسعة شملت 27 مواطناً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية بدعوى انهم مطلوبون من بينهم 24 مواطناً تتهمهم سلطات الاحتلال بالاشتراك بأعمال المقاومة ضد جنود الاحتلال والمستوطنين. ولفنت المصادر إلى انه تم تحويل جميع المعتقلين للتحقيق معهم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/18

٤٣. مركز غزة لحرية الإعلام: سنة 2015 تشهد أسوأ انتهاكات إسرائيلية لحرية الإعلام في فلسطين

غزة - بترا: قال مركز فلسطيني يعنى بالحرية الإعلامية إن عام 2015 هو الأسوأ لحرية الإعلام في فلسطين، وحمل الكثير من الانتهاكات بحقهم أشدها مع بداية "انتفاضة القدس" مطلع تشرين الأول للعام الماضي. وأوضح مركز "غزة" لحرية الإعلام خلال المؤتمر الإعلامي الرابع لحرية الإعلام، والذي نظمه بغزة في سياق التقرير السنوي للانتهاكات ضد حرية الصحافة في فلسطين "أن الربع الأخير من عام 2015، والذي تزامن مع انتفاضة القدس شهد تصاعداً للانتهاكات بشكل كبير ضد الصحفيين في الضفة والقدس والداخل المحتل".

وقال مدير المركز عادل الزعنون في كلمته خلال المؤتمر انه تم توثيق 535 انتهاكاً تعرض لها الصحفيون من الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى انتهاكات في الأراضي الفلسطينية عام 1948، لافتاً إلى أن 255 صحفياً وصحفية أصيبوا جراء اعتداءات جيش الاحتلال عليهم خلال العام الماضي.

الرأي، عمّان، 2016/1/18

٤٤. الأطفال اللاجئين: الأونروا تقتلنا يومياً بقراراتها الظالمة

إقليم الخروب/ لبنان - أحمد منصور: عبّر عدد من الأطفال والتلامذة الفلسطينيين، الذين تقدموا المعتصمين أمام عيادة "الأونروا" في سبلين، رفضاً لسياسة المنظمة الدولية بتقليص خدماتها تجاه الشعب الفلسطيني، عن "استيائهم وسخطهم لهذه السياسة"، ووجهوا أسئلة عدة "للأونروا" وعيونهم تدمع وهم يحملون اللافتات التي تختصر أوجاعهم وآلامهم. فسألوا "ألا يحق لنا العيش وطلب الاستشفاء والطبابة؟ ألسنا من البشر في هذا الشرق المتألم؟ إنكم تقتلوننا نحن وشعبنا مرة ثانية وثالثة بسبب قراراتكم الظالمة والمميته، والتي تحمل لنا يومياً الرعب والموت". وناشدوا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي توفير الدعم اللازم للوكالة الدولية "لإنقاذنا من براثن الموت الذي يهددنا".

وأجمعت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية بدورها، على أن الشعب الفلسطيني اليوم يخوض معركة الحياة أو الموت بعد القرارات الأخيرة "للأونروا" بتقليص خدماتها تجاه الشعب الفلسطيني"، ويؤكدون أنه مشروع حرب أميركية - إسرائيلية لتجويع وإبادة الشعب الفلسطيني وإنهاء قضيته بهدف تأمين الاستقرار للاحتلال الصهيوني على كامل أرض فلسطين"، مؤكداً الاستمرار في التحركات سلمياً حتى عودة الأونروا عن قراراتها لتوفير الاطمئنان والاستقرار إلى حد ما لشعبنا المظلوم".

السفير، بيروت، 2016/1/18

٤٥. "السفير": "الهبة" الفلسطينية المندلعة في مخيمات لبنان تسجل هدفاً في مرمى الأونروا

صيدا/ لبنان - محمد صالح: سجلت "الهبة" الفلسطينية المندلعة في مخيمات لبنان منذ أيام، ضد سياسة الأونروا بتقليص خدماتها، هدفاً في مرمى الوكالة، وذلك من خلال عودة الأخيرة عن قرارها التي كانت قد باشرت بتطبيقه مع بداية العام 2016 بإلغاء عقود الاستشفاء مع عدد من المستشفيات

الأساسية في صيدا وبيروت، بعدما تبُلغت المستشفيات المعنية رسالة خطية من الدائرة الصحية في الوكالة نهاية الأسبوع الماضي بإعادة التعاقد الاستشفائي معها كما كان في السابق من دون تعديل. لكن رغم هذا التراجع الجزئي من قبل الأونروا في واحد من الملفات، إلا أن الهيئات واللجان الشبابية والشعبية والفصائل الفلسطينية التي تقود الحراك عمدت إلى وضع خطة طويلة الأمد لمواصلة التحركات في وجه سياسة تخفيض الخدمات "الظالمة"، بحسب القيمين على الحراك، لكنهم دعوا في الوقت نفسه، الطلاب إلى التوجه إلى مدارسهم كالمعتاد بدءاً من الاثنين وكذلك فتح المؤسسات الصحية الاجتماعية والتربوية والتجارية كافة واستئناف عملها كالمعتاد.

وكانت "اللجنة الشبابية الفلسطينية" قد وجهت أمس رسالة إلى "الأونروا" دعتها إلى "إعادة الحقوق المكتسبة الإنسانية والاستشفائية للفلسطينيين قبل رفع سقف المطالب". وإذ كشفت اللجنة في رسالتها "إن سياسة تقليص خدمات الأونروا وتقديماتها للاجئين الفلسطينيين في لبنان ليست وليدة اليوم بل منذ سنين بعيدة"، نفتت الانتباه إلى أن "هذه الهبة ليست الحراك الأول ولن تكون الأخيرة، لأن الأونروا اتخذت قراراً بسحب يدها والتخلي عن مسؤولياتها تجاه أهلنا في المخيمات".

السفير، بيروت، 2016/1/18

٤٦. الحراك الشبابي المسيحي الفلسطيني يستبق قياداته كما حدث في الانتفاضة

رام الله - فادي أبو سعدى: تجدد الحراك الشبابي الفلسطيني المسيحي في منطقة بيت لحم بعد انقضاء أعياد الميلاد فيما يتعلق بقضية البطريك الأرثوذكسي ثيوفيلوس، وقضية تسريب الأراضي الفلسطينية إلى دولة الاحتلال الإسرائيلي. ويسعى الحراك لمزيد من الضغط على البطريكية وعلى القيادة الفلسطينية على حد سواء في محاولة لانتزاع تحرك فلسطيني رسمي يعلن أن "البطريك اليوناني غير مرغوب في فلسطين".

ورغم اجتماع المجلس المركزي المسيحي في بيت ساحور قبل أيام في محاولة لعقد المؤتمر الأرثوذكسي القادم، إلا أن الحراك الشبابي استبق قياداته وقرر تنظيم اعتصام جديد لمدة 24 ساعة وبشكل سلمي على أراضي دير مار سابا الذي طرد منه الراهب القبرصي أركاديوس من قبل البطريك ثيوفيلوس.

وأعلن الحراك الفلسطيني المسيحي أنه "ومن أجل النظر في مطالبنا العادلة من البطريكية التي من المفترض أن تمثلنا قررنا وبعد انتهاء الأعياد بمناسبة عيد الميلاد المجيد أن نتخذ بعض الخطوات

التصعيدية الفورية بشكل سلمي خالص حتى تُولي هذا الحراك اهتماماً أكبر على الصعيدين المحلي والدولي حيث إننا نطالب بما يلي: الحفاظ على الوجود المسيحي في فلسطين والشرق عامة ووقف الهجرة المسيحية عن طريق إيجاد فرص عمل للشباب المسيحي والعمل على توفير المساكن لهم لوقف مغادرتهم للبلاد بسبب الأوضاع السياسية وضغوطات الحياة.

كما تمت المطالبة بوقف تسريب الأراضي والعقارات الوقفية الأرثوذكسية بيعاً أو تأجيراً وبشكل فوري. وإعادة الأراضي الوقفية المسربة إلى عهدة البطيركية، ودعوة المجلس المختلط للانعقاد بأسرع وقتٍ ممكن، لما فيه من مصلحة البطيركية بشكل عام.

القدس العربي، لندن، 2016/1/18

٤٧. الاحتلال يدهم مسرح "الحكواتي" في القدس ويمنع عرضاً يتناول المشهد الثقافي المقدسي

الأناضول: داهمت قوة من شرطة الاحتلال المسرح الوطني الفلسطيني "الحكواتي" في القدس المحتلة قبيل ندوة كان مقرراً أن يعقدها وزير الثقافة الفلسطيني الدكتور إيهاب بسيسو عصر يوم الأحد على خشبة المسرح. وأمرت شرطة الاحتلال بإغلاق المسرح مدة 24 ساعة كي تمنع إقامة هذه الفعالية. وقال مدير المسرح عامر خليل للجزيرة نت إن الإدارة امتثلت لأوامر الاحتلال وأخلت المسرح وأغلقت قبل وصول الوزير، تحسباً لإجراءات قمعية أخرى قد تتخذها سلطات الاحتلال بحق المسرح والعاملين به.

ويحمل العرض اسم "إحياء المؤسسات الثقافية الفلسطينية في القدس"، ويتناول المشهد الثقافي المقدسي وآفاق تطويره في ظل محاولات تشويه هوية القدس العربية.

من جهتها قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أمر بحظر نشاط ثقافي تحت رعاية السلطة الفلسطينية في مسرح الحكواتي بمنطقة حي وادي الجوز شرقي القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٤٨. دعوة لتوافق فلسطيني على آلية لفتح معبر رفح

الشارقة - وكالات: طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية مختلف الأطراف الفلسطينية العمل من أجل الإسراع للتوافق على آلية لإدارة معبر رفح الحدودي.

وشددت في بيان صحفي صدر أمس الأحد، على أنه في ظل تدهور الأوضاع بشكل متسارع وغير مسبق على مختلف المستويات، وبخاصة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والإنسانية فعلى الجميع أن يعمل من أجل تحييد مصالح المواطنين وحاجاتهم من أتون الخلاف السياسي. وأكدت الشبكة ترحيبها بمبادرة الفصائل المقترحة من أجل حل أزمة معبر رفح، وتطالب حركة حماس العمل على التجاوب الإيجابي مع هذه المبادرة وتطوير آلياتها بما يمهد لإعادة فتح المعبر، داعية حكومة التوافق الوطني للقيام بمهامها ومسئولياتها اتجاه قطاع غزة وتمكينها من ذلك وإزالة أي شروط أو قيود أمام تسلمها هذه المسؤولية. وقالت الشبكة إنها في الوقت الذي تحمل فيه الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في قطاع غزة، فإنها تؤكد أن الانقسام السياسي ساهم بشكل كبير في تفاقم هذه الأوضاع الأمر الذي يتطلب العمل الجدي والصادق من أجل إنهائه.

الخليج، الشارقة، 2016/1/18

٤٩. نادي الأسير: الأسير القيق مهدد بالموت مع استمراره بالإضراب

الخليل - عوض الرجوب: أكد نادي الأسير الفلسطيني أن الصحفي الأسير في سجون الاحتلال محمد القيق المضرب عن الطعام منذ 54 يوما يتعرض لنوبات غيبوبة متقطعة، رغم نقله إلى مستشفى العفولة بعد تدهور وضعه الصحي. ووصف مدير الدائرة القانونية في النادي المحامي جواد بولس حالة القيق بأنها "غاية في الخطورة" بعد زيارته، مشيراً إلى أنه يتعرض لفقدان الوعي، مما استدعى نقله إلى غرفة العناية المكثفة وإخضاعه لعمليات إنعاش حتى استعاد وعيه. وأشار بولس إلى أن القيق رفض ضغوط الطواقم الطبية التي حاولت إقناعه بإنهاء إضرابه، كما رفض أخذ المدعمات، وبدأ يعاني أوجاعاً في أنحاء جسده، ومع ذلك أكد استمراره في الإضراب عن الطعام حتى نيل الحرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٥٠. إعمار منزل الشهيد مهند الحلبي بعد هدمه بأسبوع

رام الله - ميرفت صادق: أعلنت لجنة إعمار منزل مفجر الانتفاضة الفلسطينية الحالية الشهيد مهند حلبي أنها ستضع حجر الأساس لمنزل عائلته الجديد خلال أيام قليلة، وذلك بعد أسبوع فقط على هدم الاحتلال الإسرائيلي منزله شمال رام الله بالضفة الغربية.

وجاء الإعلان بعد تلقي الحملة التي انطلقت قبل أسبوع تبرعات شعبية تجاوزت قيمتها نصف مليون شيكل (نحو 150 ألف دولار)، بالإضافة إلى تبرعات بمواد البناء وتشطيب المنزل.

وقال الناطق باسم الحملة عبد الكريم أبو عرقوب للجزيرة نت إن مجموع التبرعات التي شارك بها الآلاف من أهالي منطقة رام الله والبييرة ومناطق متفرقة من فلسطين، بلغ 570 ألف شيكل بالإضافة إلى مصاغ ذهبي.

وقالت لجنة الإعمار في مؤتمر صحفي عصر يوم الأحد إن التبرعات النقدية والذهبية جاءت من فئات عمرية واجتماعية واقتصادية مختلفة، حيث تراوحت أعمارهم بين ثمانية شهور و82 عاماً، وكان بينهم مرضى وذوو احتياجات خاصة وطلبة وأولياء أمور تبرعوا بالنيابة عن أبنائهم الأسرى وعائلات شهداء آخرين.

وتطمح حملة إعمار منزل الحلبي للتحويل إلى صندوق يمول عمليات إعمار منازل الشهداء والأسرى التي يهدمها الاحتلال، ويمد يد العون السريع لأي أسرة من عائلات الشهداء التي قد يصيبها ضرر لاحق من الاحتلال وفي كل المحافظات الفلسطينية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٥١. حديقة عامة باسم الشهيد الحلبي.. وانتهاء حملة التبرعات لإعادة الإعمار

رام الله - مجاهد بني مفلح - قررت بلدية سردا/ أبو قش الواقعة شمال رام الله، يوم الأحد، تحويل مكان منزل عائلة الشهيد مهند الحلبي المدمر، إلى حديقة عامة تحمل اسمه، بعد أن هدمه الاحتلال وحظر إعادة البناء في ذات المكان، على أن يتم بناء منزل جديد للعائلة في قطعة ارض أخرى .

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي لإعلان نتائج حملة التبرعات لإعادة إعمار منزل عائلة الحلبي، والتي حققت نجاحاً كبيراً.

وقال رئيس بلدية سردا محمد حسين لـ "القدس" دوت كوم إن البلدية أعلنت خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد ظهر يوم الأحد، عن تقديم طلب للحكم المحلي، يتضمن تعديلاً في مخطط تنظيم البلدة،

بحيث يتم استبدال المنطقة الخضراء الواقعة في حيّ "البساتين" والبالغة مساحتها 620 متراً لتصبح منطقة سكنية يُقام فيها منزلاً لعائلة الشهيد الحلبي، وفي المقابل يتم تحويل منزل العائلة المهتم إلى منطقة خضراء تحوي حديقة عامة، مبيئاً أن الجهات الرسمية وعدت بتسهيل الإجراءات القانونية لإنجاح المشروع ووضع حجره الأساس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/1/17

٥٢. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحمت مجموعات من المستوطنين صباح أمس باحات المسجد الأقصى المبارك، من جهة باب المغاربة بحراسة عناصر من الوحدات الخاصة والتدخل السريع التابعة لشرطة الاحتلال التي رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات الأقصى الغربية. وقد حاول بعض المستوطنين أداء طقوس دينية؛ حيث تصدى لهم المصلون وطلبة حلقات العلم بهتافات التكبير الاحتجاجية، فيما تم منع نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى واللواتي اعتصمن قبالة بوابات الأقصى وقمن بتلاوة القرآن الكريم. ويتعمد المستوطنون تدنيس باحات المسجد الأقصى واقتحامه في ساعة مبكرة من كل يوم وهي الساعة السابعة صباحاً مستغلين قلة أعداد المرابطين في مثل هذا الوقت.

الرأي، عمان، 2018/1/18

٥٣. "التربية": استشهاد أربعة طلاب وجرح 74 وهدر 1,354 حصة تعليمية خلال الماضي

رام الله - "وفا": دعت وزارة التربية والتعليم العالي، المؤسسات الحقوقية والإنسانية المحلية والدولية كافة، إلى الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف انتهاكاته المتواصلة بحق التعليم، منددة بهذه الانتهاكات التي تشكل تهديداً خطيراً للأسرة التربوية، وتعدياً على الحق في التعليم، الذي كفلته المواثيق والأعراف الحقوقية الدولية. وأشارت الوزارة في تقرير أصدرته الإدارة العامة للمتابعة الميدانية يوم الأحد، رصدت فيه انتهاكات الاحتلال لشهر كانون الأول/ديسمبر من العام المنصرم، إلى استشهاد أربعة طلاب في محافظات الوطن.

وفيما يتعلق بالجرحى، فقد وصل عددهم إلى 74 طالباً وثلاث معلمات ومديرة مدرسة؛ حيث تنوعت الإصابات ما بين الرصاص الحي والمطاطي والضرب المبرح واستنشاق الغاز المسيل للدموع.

أما بخصوص الاعتقالات، فبلغ عدد المعتقلين من الطلبة 37، ومعلماً واحداً، كما تم احتجاز خمسة طلاب وسبعة موظفين من بينهم أربعة معلمين وآذن مدرسة ورئيس قسم، كما تم تأخير 45 معلماً على الحواجز العسكرية للاحتلال وتفتيشهم والاعتداء عليهم بالأفراط النابية. وكشف التقرير عن هدر 1354 حصة تعليمية نتيجة ممارسات الاحتلال وإجراءاته، التي تمثلت بإغلاق الطرق والاقترحات وتأخير المعلمين على الحواجز وتعطيل المدارس بشكل كلي وجزئي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/1/17

٥٤. وصول الفيلم الفلسطيني القصير "السلام عليك يا مريم" للقائمة النهائية لـ"أوسكار"

وصل الفيلم الفلسطيني القصير "السلام عليك يا مريم" للمخرج باسل خليل إلى القائمة القصيرة للمنافسة على جائزة "أوسكار" أفضل فيلم قصير 2016. جاء هذا خلال حفل الإعلان عن الترشيحات النهائية لجوائز "الأوسكار"، الذي أقيم في مسرح سامويل غولدوين في "بيفرلي هيلز" وبنته شبكة ABC، وقام بإعلان ترشيح الفيلم المخرج والمؤلف المكسيكي جيرومو ديل تورو، بالاشتراك مع المخرج التايواني أنغ لي الحاصل على جائزة "الأوسكار" مرتين.

المخرج باسل خليل قال عن وصول الفيلم إلى التصفيات النهائية: "لم أتوقع في حياتي أن يصل فيلمنا إلى هذا المدى البعيد. لا يمكنني التعبير عن شعوري، ولكنني مبتهج وفخور بفريق عمل الفيلم. أشعر بالإثارة لأننا كنا قادرون على تحقيق كل هذا بموارد محدودة... في البداية أعتقد البعض أنني مجنون لمجرد تفكيري في صناعة فيلم كوميدي حول راهبات ويهود، لكنني أردت تقديم فيلم يختبر انعدام الثقة المتبادل بين المجموعتين في وقت يسيطر فيه المتطرفون على المشهد بواقعا، ولهذا أشعر بالامتنان والتشجيع عندما تقوم الأكاديمية بتكريم فيلم مثل فيلمنا".

القدس العربي، لندن، 2016/1/18

٥٥. نجل الدقاسة: حالة والدي الصحية سيئة جداً داخل السجن

قال نور الدقاسة، نجل الجندي أحمد الدقاسة إن والده يعاني من حالة صحية "سيئة جداً" داخل زنزانته في سجن "أم اللولو"، وذلك نظراً لامتناعه عن تناول وجبات الطعام المقدمة له من قبل إدارة السجن، إضافة إلى رفضه تناول الأدوية المخصصة له منذ عدة أيام. وبحسب الدقاسة فإن والده "إذا حاول النهوض يسقط أرضاً وحالته الصحية سيئة جداً".

واتهم نور الدقاسمة بعض الجهات التي لم يسمها بمحاولة التغطية على وضع والده داخل السجن، مضيفاً: "الفرزة يا إخوان.. أحمد الدقاسمة في خطر". بدوره، قال مصدر أمني لـ"السبيل" إن "أحمد الدقاسمة ليس مضرًا عن الطعام، وإنما ممتنع عن تناول الوجبات المقدمة له من قبل إدارة السجن". وأضاف: "بالنسبة لوضعه الصحي، فيتم عرضه على طبيب بشكل دوري وهذا حق أي سجين يطلب ذلك". إلا أن نور الدقاسمة، أكد في وقت سابق أن والده مصرّ على إضرابه، ولن يفكه حتى تحقيق مطالبه. وأضاف: "أكد لي والدي البطل أحمد الدقاسمة بعد زيارتي له في سجن أم اللولو أنه مستمر في إضرابه عن الطعام والعلاج حتى تحقيق جميع مطالبه وهي السماح لذويه وأبناء عمومته وأصدقائه بالزيارة، وتحسين معاملتهم له داخل المعتقل وعدم مضايقته". وبحسب نور، فإن والده "يناشد الشعب ووسائل الإعلام ولجان الحريات وحقوق الإنسان بالوقوف إلى جانبه". وفي سياق متصل، قال رئيس مجلس النقباء، نقيب المحامين سمير خرفان إن وفدا نقابيا سيقوم بزيارة الجندي أحمد الدقاسمة للاطمئنان عليه والاطلاع على أوضاعه والتضامن معه، بعد إكمال الترتيبات اللازمة للزيارة. يشار إلى أن الجندي أحمد الدقاسمة يمضي عام التاسع عشر في السجن، حيث يتبقى عام على انتهاء محكوميته. وأقدم الدقاسمة على قتل مجموعة مستوطنات إسرائيليات بسبب استهزائهن به أثناء صلاته قرب الباقورة حيث كان يخدم، في 12 آذار/ مارس 1997.

السييل، عمّان، 2016/1/18

٥٦. سلطات الاحتلال تجدد اعتقال الأسير زهرة شهراً آخر

عمان: قال فريق دعم الأسرى الإعلامي "فداء" إن محكمة الهجرة والإبعاد الصهيونية قررت تجديد اعتقال الأسير الأردني أكرم زهرة لمدة شهر وتم نقله من سجن مجدو إلى سجن ايلون. وتوقعت اللجنة بان تكون المحكمة الصهيونية قد قامت بهذا الأمر لتعطيل إجراءات ترحيله للأردن وهذا يحتاج إلى متابعة حثيثة من قبل الحكومة لتأمين الإفراج عنه.

الدستور، عمّان، 2016/1/18

٥٧. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقدم أكثر من 6.5 مليون درهم لأيتام فلسطين

وام: قدمت هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية أكثر من 6 ملايين و500 ألف درهم كدفعة أولى لهذا العام من مستحقات الأيتام الذين تكفلهم في الأراضي الفلسطينية. وقال إبراهيم راشد مفوض الهيئة في الضفة الغربية إن نحو 4 ملايين و887 ألف درهم تم تسليمها إلى الشيخ يوسف أديس وزير الأوقاف الفلسطيني لصالح لجان الزكاة المركزية برئاسة حسن طهبوب بجانب مليون و622 ألف درهم لجمعيات العمل الخيري الفلسطينية التي تكفل أيتاماً في الأراضي الفلسطينية. وأكد نجاح الهيئة في بناء أكبر شبكة أمان اجتماعي للأيتام من خلال برنامج الأمان الاجتماعي لرعايتهم وتمكينهم، وذلك في إطار فلسفة الهيئة القائمة على تنمية الإنسان الفلسطيني وتعزيز صموده على أرضه.

وذكر أن الكفالات التي سلمتها الهيئة لوزارة الأوقاف الفلسطينية مخصصة لنحو 6 آلاف يتيم ممن تكفلهم هيئة الأعمال من خلال لجان أموال الزكاة في محافظات الخليل وبيت لحم وجنين ورام الله وطولكرم ونابلس.. فيما تم تخصيص الكفالات الأخرى لصالح الأيتام المكفولين من قبل الهيئة من خلال الجمعية الخيرية الإسلامية في الخليل والبالغ عددهم ألفاً و(527) يتيماً وبتيمة وجمعية الشبان المسلمين الخيرية وجمعية رعاية الأيتام في أريحا حيث تكفل الهيئة 981 يتيماً وبتيمة.

الخليج، الشارقة، 2016/1/18

٥٨. رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة يثني على جهود الإعلام الفلسطيني

غزة، رام الله المحتلة - أشرف مطر - وكالات: أثنى سعادة السفير م. محمد إسماعيل العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، على دور الإعلام الفلسطيني في عرض القضية الفلسطينية بكل مهنية. ووجه السفير العمادي، خلال مشاركته في المؤتمر السنوي الذي نظمه مركز غزة لحرية الإعلام بالشراكة مع مركز الدوحة لحرية الإعلام، لعرض التقرير السنوي الرابع للانتهاكات ضد حرية الإعلام في فلسطين، في فندق الموفينبيك، الشكر إلى القائمين على مركز الدوحة للإعلام، مؤكداً على ضرورة حماية الصحفيين، والحفاظ حقوقهم في ظل ما يقومون به من جهد كبير ومتواصل دون انقطاع.

وأضاف العمادي "أغتنم هذه الفرصة للتأكيد على دور الصحفيين الفلسطينيين، الذين أثبتوا قدراتهم المهنية العالية وكانوا خير سفراء لقضيتهم العادلة، مشيراً إلى أنه بحكم ترأسه للجنة القطرية لإعادة الإعمار في قطاع غزة منذ أكثر من ثلاثة أعوام، اقترب خلالها كثيراً من الصحفيين ولمس فيهم

حبهم لوطنهم ورغبتهم الحقيقية في نقل ومتابعة كل الأزمات التي مرت بها القضية الفلسطينية وعلى مختلف المحطات.

وقال " ليس غريباً عليكم دور قطر في دعم الإعلام والقضية الفلسطينية من خلال نوافذها الإعلامية المختلفة وجهودها الدائمة في إلقاء الضوء على الشأن الفلسطيني، وليس غريباً أيضاً الدور الذي تلعبه شبكة الجزيرة ومركز الدوحة للإعلام، وباقي المؤسسات القطرية الإعلامية للإعلام التي تمنح الشأن الفلسطيني حيزاً كبيراً فيها، فالقضية الفلسطينية تستحق كل هذه المساحات.

الشرق، الدوحة، 2016/1/18

٥٩. نيويورك: منظمات يهودية أمريكية تعارض بقوة الاتفاق النووي الإيراني

نيويورك - معاذ عبد العزيز: قالت جماعة يهودية أمريكية كانت تضغط من أجل الاتفاق النووي الإيراني يوم الأحد إن تبادل السجناء وإفراج طهران عن بحارة أمريكيين محتجزين علامات إيجابية بالنسبة للعلاقات بين الولايات المتحدة وإيران لكنها قالت إن عمليات التحقق الصارمة مازالت تمثل أولوية قصوى.

ولكن دان كاليك كبير موظفي "جيه ستريت" وهي جماعة ضغط "مؤيدة لإسرائيل ومؤيدة للسلام" قال إن تحسن العلاقات لا يشير إلى وفاق مع إيران التي لها تاريخ في إثارة المشكلات بالمنطقة. وقال كاليك "لا أعتقد أننا بمجرد توصلنا لاتفاق نووي مع إيران نقول إنها الآن جديرة بالثقة أو حتى حليف".

ومازالت منظمات أمريكية يهودية أخرى تعارض بقوة الاتفاق الذي تعرض لانتقادات حادة أيضاً من قبل بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل والجمهوريين الأمريكيين. وأدت هذه القضية إلى انقسام حاد بين اليهود الأمريكيين.

لكن الحاخام ريك جاكوبس رئيس منظمة الاتحاد من أجل إصلاح اليهودية قال إن "دعم إيران للإرهاب ووجود نظام تفتيش قوي وحقوق الإنسان في إيران وانتهاكات الحرية الدينية وموقف الولايات المتحدة في العالم مازالت لها الأولوية في تفكيرنا مثل ضمان أمن إسرائيل".

وقالت جماعة مناهضة تشويه السمعة التي تعارض الاتفاق النووي يوم السبت إن إفراج طهران عن عدة سجناء أمريكيين إيرانيين في مطلع الأسبوع خطوة إيجابية. ولكنها أبدت أملها في أن تفرج إيران قريباً عن روبرت ليفنسون وهو أمريكي محتجز منذ نحو تسع سنوات ومازال مصيره غير معروف.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/1/18

٦٠. روحاني يتطلع إلى استثمارات أجنبية ويريد قطع "الحبل السري" مع النفط

طهران، القدس المحتلة، فيينا، واشنطن - محمد صالح صدقيان، آمل شحادة، الوكالات: أنجز الرئيس الإيراني حسن روحاني ما وعد به شعبه، لدى انتخابه عام 2013، بقوله إنه سيعمل لإلغاء العقوبات المفروضة على طهران. لكنه اعتبر أن بدء تطبيق الاتفاق النووي المُبرم مع الدول الست يتيح فرصة لقطع "الحبل السري" الذي يربط الاقتصاد الإيراني بالنفط، لافتاً إلى أن بلاده تحتاج إلى استثمارات أجنبية تبلغ 30-50 بليون دولار سنوياً لتحقيق النمو.

وقدم روحاني لمجلس الشورى (البرلمان) أمس، مشروع الموازنة للسنة الإيرانية التي تبدأ في 21 آذار (مارس) المقبل، وأفادت وكالة "فارس" بأنها تتجاوز 317.5 بليون دولار. لكن وكالة "أسوشيتد برس" أفادت بأنها تبلغ 265 بليوناً.

وأشار روحاني إلى أن الموازنة ستعتمد على "أقل من 25 في المئة من عائدات النفط"، في مقابل "68 في المئة لعائدات الضرائب". كما تحدد 40 دولاراً لبرميل النفط، علماً أن سعره الآن أقل من 30 دولاراً. ورأى "ضرورة متزايدة للاستعانة برؤوس أموال أجنبية، بسبب الصعوبات المالية وقيود النظام المصرفي وسوق رؤوس الأموال". وأضاف: "من أجل بلوغ نمو نسبته 8 في المئة، نحتاج إلى 30-50 بليون دولار من الاستثمارات الأجنبية سنوياً".

وذكر بتراجع "يُعتبر سابقة" في سعر النفط بنسبة 75 في المئة، وزاد: "في هذه الظروف، لن تكون العائدات النفطية مجزية". ودعا إلى استغلال الاتفاق النووي لإجراء إصلاحات اقتصادية وقطع "الحبل السري" الموصول بالنفط.

وشدد الرئيس الإيراني على أن "الاتفاق ليس انتصاراً لتيار سياسي"، معتبراً أنه "فرصة يجب أن نستغلها لتنمية بلادنا وتحسين رفاهية الأمة وإرساء الاستقرار والأمن في المنطقة". ورأى في الاتفاق "صفحة ذهبية" في تاريخ إيران، لافتاً إلى أنه يشكل "نقطة تحوّل اقتصادي".

وتابع: "مع رفع العقوبات الآن، حان الوقت لبناء البلاد".

وكان روحاني قال في رسالة إلى الأمة: "فتحنا صفحة جديدة في علاقات إيران مع العالم. تنفيذ الاتفاق النووي لن يكون ضد أي بلد، فأصدقاء إيران عبّروا عن سرورهم به، أما المنافسون فيجب ألا يساورهم أي قلق، فنحن لا نشكل تهديداً لأي شعب أو حكومة". واعتبر أن "الصهاينة ودعاة التفرقة والمتطرفين في أمريكا، هم فقط المهزومون في الاتفاق"، وشكر مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران علي خامنئي بسبب "توجيهاته القيّمة" و "إشرافه على هذا الحدث التاريخي، منذ بدء المفاوضات إلى نهايتها".

وأثنى رئيس البرلمان علي لاريجاني على "جهود الحكومة لرفع العقوبات الاقتصادية"، معرباً عن أمله بـ "انتعاش اقتصاد البلاد وإيجاد فرص استثمار جديدة ودخول إيران عصرًا جديدًا".
أما حاكم المصرف المركزي الإيراني ولي الله سيف، فأعلن الإفراج عن 32.6 بليون دولار من الأرصدة الإيرانية المجمدة في الخارج، مرجحاً أن يسجل الاقتصاد الإيراني نمواً يتجاوز 5 في المئة في السنة المالية المقبلة.

رفع العقوبات

وكانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أعلنوا رسمياً رفع العقوبات المفروضة على طهران، والمرتبطة ببرنامجه النووي، وذلك بعد دقائق على إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن "إيران أنجزت المراحل التمهيديّة الضرورية لبدء تطبيق" الاتفاق المُبرم في 14 تموز (يوليو) 2015. وقال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، إن "العالم بات أكثر أماناً، لأن خطر الأسلحة النووية تراجع".
وأشارت وزارة الخزانة الأمريكية إلى أن الولايات المتحدة ستسمح لفروع الشركات الأمريكية في الخارج بالتعامل مع إيران، فيما أعلن مسؤول أوروبي أن المفوضية الأوروبية ستُرسل الشهر المقبل أول "بعثة تقويم فني" لبحث العلاقات مع إيران في قطاع الطاقة.

لكن إسرائيل أعربت مجدداً عن توجّسها من الاتفاق النووي، إذ قال رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو إن الدولة العبرية "ستواصل متابعة كل الخروقات الدولية التي تنفذها إيران حول النووي، والاتفاق حول الصواريخ الباليستية والإرهاب".

ودعا المجتمع الدولي إلى "فرض عقوبات صارمة، رداً على أي خرق"، وزاد: "سياسة إسرائيل كانت وما زالت تقضي بمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية". واعتبر أن رفع العقوبات عن طهران يمنحها "مزيداً من الوسائل لنشاطاتها الإرهابية في المنطقة والعالم".

وأمر نتانياهو الوزراء بالامتناع عن التعليق على الاتفاق النووي، في انتظار ما ستحصل عليه إسرائيل من الولايات المتحدة، لـ "درء التهديدات الإقليمية، وعلى رأسها الخطر الإيراني".

واعتبر رام بن باراك، المدير العام لوزارة الاستخبارات الإسرائيلية، أن "الإيرانيين تمكنوا من لفّ الجميع حول إصبعهم الصغير"، فيما أقرّ عوزي أراد، مستشار الأمن القومي السابق لدى نتانياهو، بأن إسرائيل "خسرت"، مبدياً أسفه لـ "فوز دبلوماسيّة" الإيرانيين.

صفقة التبادل

الى ذلك، غادر ثلاثة من أربعة أمريكيين -إيرانيين أفرجت عنهم طهران في إطار اتفاق تبادل مع واشنطن، العاصمة الإيرانية على "طائرة سويسرية خاصة" متجهة إلى برن.

والثلاثة هم مراسل صحيفة "واشنطن بوست" جيسون رضائيان، القس سعيد عابديني، وأمير حكمتي، وهو جندي سابق في مشاة البحرية الأمريكية. وشاركت في الرحلة زوجة رضائيان ووالدته. لكن مسؤولاً أمريكياً ذكر أن السجين الرابع، وهو نصره الله خسروي رودسري، لم يستقل الطائرة لأسباب مجهولة.

كما أطلقت طهران أمريكياً خامساً هو ماتيو تريفيثيك، بعدما احتجزته 40 يوماً. في المقابل، أفرجت الولايات المتحدة عن إيرانيين - أمريكيين محتجزين في سجونها، بعد اتهامهم أو إدانتهم بانتهاك العقوبات، بعدما قضى اتفاق التبادل بعفو الرئيس باراك أوباما عن سبعة إيرانيين، ستة منهم يحملون الجنسية الأمريكية، وتخلّى واشنطن عن ملاحقة 14 إيرانياً.

الحياة، لندن، 2016/1/18

٦١. في روسيا تُرفع شعارات "لا للجوع"

موسكو - رائد جبر: حدث لافت أن يخرج آلاف الأشخاص في وسط مدينة سوتشي الروسية ويقطعوا الطريق الرئيس للمطالبة بالتراجع عن قرارات اقتصادية. وفي كراسنادار أجبر المعتصمون السلطات المحلية على إلغاء قوانين زيادة تعرفه وسائل النقل، وإعادة اعفاءات لفئات المتقاعدین كانت السلطات ألغتها في إطار جهود تقليص الإنفاق ومواجهة الأزمة الاقتصادية الطاحنة. لم تكن للمطالبات التي حركت اشكالا احتجاجية واسعة في 2012 ابعاد اقتصادية او معيشية، كانت الشعارات المرفوعة وقتها رفض تزوير الانتخابات ومكافحة الفساد والتضييق على الحريات، أما أن يرتفع شعار "لا للجوع" ويكون محركاً لاحتجاجات فهذا تطور لم تشهده روسيا منذ نهاية تسعينات القرن الماضي.

تستبعد مراكز دراسات مقربة من الكرملين ان تتسع الاحتجاجات المحلية في عدد من الأقاليم، وتتحول الى "ثورة جياح"، فالتدابير الحازمة وقوانين مكافحة الشغب و"الارهاب" و"مؤامرات الطابور الخامس" تقف بالمرصاد لتطور من هذا النوع. لكن في المقابل يبدو المشهد قائماً في بداية العام 2016 الذي يتوقع له الخبراء ان يكون الأسوأ.

وتبدو استطلاعات الرأي التي تجريها مراكز مقربة من الكرملين، متباينة في معطياتها ويجري استخدام نتائجها في شكل مثير، ومثالاً أجرى مركز عموم روسيا لدراسات الرأي العام بحثاً عن تأثير الروس بالأزمة جاءت نتائجه كالاتي:

40 في المئة من الروس لا يشعرون بوجود أزمة نهائياً! هكذا تناولت وسائل الاعلام النتيجة بدلاً من التعاطي مع النسبة الأوسع، ف60 في المئة من الروس يشعرون وفق الدراسة بأنهم معرضون لهزات جديدة.

ومثل ذلك القول في الصحافة أن "أصحاب المدخرات بالدولار أوضاعهم جيدة ولم يتأثروا"، لتكشف دراسة أن 3 في المئة فقط لديهم مدخرات بالعملة الخضراء بينما 52 في المئة من الروس يحفظون مدخراتهم بالروبل و40 في المئة لا مدخرات لديهم اصلاً.

وحتى أصحاب المدخرات ليسوا في مأمن من تقلبات الأزمة وضرباتها، إذ سرعان ما يتضح ان 60 في المئة منهم بالكاد أذخروا ما يكفيهم لشهر أو شهرين في الأيام "السوداء".
وبعيداً من نسب وأرقام مراكز الاستطلاع التي يجري توظيفها سياسياً في الغالب، تعكس معطيات المؤسسات الحكومية خشية جديدة من تدهور أكبر منتظر.

بين المؤسسات المهمة مركز التحليل والمتابعة التابع للحكومة وأكاديمية الدراسات الاجتماعية ومركز الاقتصاد المعاصر وهي أجمعت في ندوة مخصصة للوضع الاقتصادي - المعيشي أخيراً ان بين 30 و50 في المئة من الروس مهددون جدياً بالانزلاق الى ما دون خط الفقر.

ووفق الوكالة الوطنية للبحوث المالية، لمست نسبة 85 في المئة تأثيرات اقتصادية في حياتهم، 48 في المئة بسبب التضخم و40 في المئة لأن الغلاء دفعهم الى التقشف والتخلي عن 30 في المئة من مشترياتهم العادية.

لتوضيح النسب أكثر، يشير تقرير للهيئة الفيدرالية للإحصاء الى ان الدخل الحقيقي للمواطن تراجع في كانون الأول (ديسمبر) الماضي وحده 11 في المئة، بسبب التضخم والغلاء وتدهور سعر الروبل، وهذا معدل هو الأسوأ منذ 1999 اي عام وصول الرئيس فلاديمير بوتين الى السلطة.

وفي التقرير ان 22 مليون روسي حالياً باتوا تحت خط الفقر، وللمقارنة فإن هذه الفئة بلغ تعدادها عام 2013 اي 12.5 مليون روسي، ما يعني ان نسبة الفقراء تضاعفت مرتين خلال عامين. وهذا الكلام قالته نائبة رئيس الوزراء لشؤون السياسة الاجتماعية اولغا غولوديتس.

لكن الأسوأ ان 25 في المئة من الروس تقف دخولهم عند مستوى أعلى بقليل من خط الفقر، ما يعني انهم معرضون للانزلاق الى ما دون خطه في حال تعرضهم لأي هزة جديدة مثل فقدان الوظيفة او الغلاء او تقليص الموازنات الاجتماعية او تخلف صاحب العمل عن سداد الرواتب. وهذا خطر بدأت ملامحه تظهر في عدد من الأقاليم.

الحياة، لندن، 2016/1/18

٦٢. ماهي العقوبات الأمريكية التي رفعت عن إيران؟

الفرنسية: ألغت الولايات المتحدة السبب عقوباتها المتصلة بالبرنامج النووي بحق إيران إثر دخول الاتفاق المبرم بين طهران والقوى الكبرى حيز التنفيذ، ومن شأن هذا القرار أن يساهم في إنعاش الاقتصاد الإيراني.

لكن إلغاء العقوبات لا يشمل الإجراءات العقابية التي اتخذتها واشنطن ضد إيران المتهمه باعتبارها "دولة داعمة للإرهاب" وبإدارة برنامج صاروخي بالستي.

وفيما يلي فكرة عن العقوبات التي ألغيت من التشريع الأمريكي:

1- بموجب قرار رفع العقوبات ستحصل إيران على نحو خمسين مليار دولار من العائدات النفطية الراجعة إليها، والمجمدة حالياً في البنوك الأجنبية.

2- ستفتح ثلاثة قطاعات اقتصادية للشركات الأمريكية في إيران، وهي بيع الطائرات التجارية وقطع غيار للأسطول الإيراني المتقادم، شرط عدم استخدامها في النقل العسكري أو أي نشاط محظور بموجب الاتفاق النووي.

3- ستتمكن الشركات الأمريكية التي تقع مقراتها خارج الولايات من الاتجار مع إيران.

4- سيكون بإمكان المنتجين الإيرانيين تصدير سلعهم إلى الولايات المتحدة، سواء ما يتعلق بصناعة السجاد أو بأغذية على غرار الكافيار أو الفستق.

5- بموجب هذه القرارات ستشطب واشنطن من لوائحها السوداء أربعمئة اسم (لأفراد وشركات وكيانات) كانوا متهمين بانتهاك التشريع الأمريكي بشأن العقوبات المرتبطة بالبرنامج النووي.

العقوبات الثانوية

أما فيما يتعلق بالعقوبات الثانوية، وهي من الأوجه غير المعروفة للعقوبات الأمريكية لأنها تمس أجناب ممنوعين من التعامل مع الإيرانيين، فقد ألغيت بالقطاعات التالية:

- قطاع البنوك والمالية بما في ذلك المعاملات مع المركزي الإيراني.

- قطاع التأمين.

- قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات.

- قطاع النقل البحري والموانئ.

- تجارة الذهب والمعادن الثمينة.

- تجارة السيارات.

- تجارة الألمنيوم والمعدن والفحم الحجري، شرط عدم ارتباطها بالمجال النووي المحظور.
- كل أعمال المناولة المرتبطة بالقطاعات آفة الذكر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/17

٦٣. اللاجئين في لبنان.. بين تأمر "الأونروا" وإهمال منظمة التحرير

أحمد الحيلة

في المقال السابق الذي جاء بعنوان "تهجير الفلسطينيين من لبنان.. سياسة ممنهجة"، والمنشور بتاريخ 13 من الشهر الجاري، أشرت إلى أن وكالة "الأونروا" بتقليصها الخدمات التعليمية والصحية في لبنان إنما تنفذ سياسة ممنهجة غير معلن عنها في الأمم المتحدة بتشجيع من أصدقاء "إسرائيل"، وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية، بهدف دفع الفلسطينيين للهجرة بعيدا عن فلسطين، خدمة للاحتلال الإسرائيلي بشطب حق العودة الذي نص عليه قرار الجمعية العامة رقم 194 لعام 1948.

على المقلب الآخر، كان لا بد من التساؤل عن دور منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني؛ فأين قياداتها ومؤسساتها المركزية مما يجري للاجئين الفلسطينيين في لبنان (ليسامحنا الفلسطينيون في سوريا، فمصيبتهم التي يتعرضون لها عازٌّ على جبين الأنظمة والمنظمة)؟

يلاحظ أن المنظمة كمرجعية قيادية عليا، غائبة عما يجري للاجئين في لبنان؛ فلم تتعد اللجنة التنفيذية لهذا الغرض، ولم نسمع عن تحركات سياسية لها أو اتصالات يجريها الرئيس محمود عباس مع الأمم المتحدة أو الدول المانحة أو الجامعة العربية.. لتجاوز الأزمة المالية المزعومة، وحماية اللاجئين من خطر التصفية.

إذا كان محمود عباس بصفته رئيساً لمنظمة التحرير الفلسطينية، وأحد مهندسي اتفاقية أوسلو، لا يرى في العودة خياراً ممكناً وقابلاً للتنفيذ بناءً على قناعاته ومواقفه السياسية المعروفة من هذا الموضوع، واستناداً لاتفاقية "أوسلو" وإلى مبادرة السلام العربية (بيروت 2002) التي جعلت العودة رهينة المفاوضات وموافقة الاحتلال الإسرائيلي المسبقة.. فليس أقل من أن يتحمل هو وقيادة منظمة التحرير مسؤوليتهم الوطنية والأخلاقية تجاه الشعب الفلسطيني الذي يتمسحون بشرعيته وبنضالاته التي جعلت منهم "قادة" و "زعماء".

لم يعد مقبولاً أن يتلبس هؤلاء القيادة ويدعون الشرعية، بتجاهلهم معاناة الناس، وعدم تحملهم مسؤولية إدارة شؤون الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين منهم. فكيف إذا أصبحت المنظمة بصفتها

الممثل الشرعي والوحيد مختزلة في كيان السلطة الفلسطينية العاجزة عن ممارسة ولايتها "الإدارية" إلا على أجزاء محدودة من الضفة الغربية.

ومن سوء عمل منظمة التحرير الفلسطينية، أنها عندما فكرت التدخل في أزمة تقليص "الأونروا" لخدماتها، قام مسؤول اللجان الشعبية في المنظمة المدعو "أبو إياد الشعلان"، بالإيعاز إلى كافة اللجان الشعبية في مخيمات لبنان إلى تجنب التصعيد والكف عن المشاركة في الاعتصامات الجماهيرية المعارضة على سياسات "الأونروا". وكأن منظمة التحرير بقيادة الرئيس محمود عباس راضية وتريد تمرير تلك الإجراءات المحجفة والمدمرة لمستقبل الفلسطينيين في لبنان.

ومن مفارقات العمل الفلسطيني، أنه في الوقت الذي حاولت فيه قيادة منظمة التحرير لجم الحراك الجماهيري في لبنان، أعربت القوى والفصائل الفلسطينية رفضها لإجراءات "الأونروا"، وشاركت في الاعتصامات المتواصلة على الساحة اللبنانية استشعاراً منها لحساسية وخطورة الموقف.

لقد أصبح واضحاً اليوم أن جُل اهتمام قيادة المنظمة هو حماية نفسها والمقربين منها، ممّن يُشككون بواقعية حق العودة..، يُنصّب على ضمان استمرار تدفق المساعدات من الدول المانحة لمؤسسات السلطة الفلسطينية في رام الله المحتلة، وذلك على حساب الأغلبية الفلسطينية في لبنان، وسورية، والأردن..، حيث تتجاهل المنظمة حقوق ومطالب الفلسطينيين السياسية والإنسانية خوفاً من "زعل" أو غضب المانحين الغربيين الذين طالما هددوا الرئيس محمود عباس بوقف المساعدات إن لم يذعن للإملاءات السياسية، والتي أرى اليوم أن شطب حق العودة أصبح جزءاً أصيلاً منها. فلم يعد كافياً تجريم المقاومة، أو الاعتراف بالاحتلال الإسرائيلي، أو السكوت عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين في الضفة والقطاع..، وإنما أصبح شطب حق العودة استحقاقاً سياسياً واقعياً في ظل ترهل وتراجع دور منظمة التحرير الفلسطينية. وما أزمة تقليص الخدمات إلا مقدمة لاحتمال وقف "الأونروا" كافة أعمالها في المناطق التي تشرف عليها (الضفة الغربية، وقطاع غزة، ولبنان، وسوريا، والأردن). ولا أستبعد طرح فكرة اضطلاع الدول العربية بإدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين، بدلاً عن الأمم المتحدة، مقابل مساعدات مالية وشطب بعض الديون المستحقة.

الأخطر من ذلك؛ محاولة الالتفاف على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 وتفريغه من مضمونه، من خلال إلغاء وكالة "الأونروا" وتحويل قيود اللاجئين الفلسطينيين إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، ليفقد اللاجئ الفلسطيني عندها "خصوصية" العودة بموجب القرار المذكور، ويصبح وضعه القانوني لاحقاً مشابهاً لوضع أي لاجئ في العالم، تنتهي مشكلته بمجرد توظيفه في أي بلد آخر يوفر له معالم الاستقرار.

إن استمرار تراجع منظمة التحرير الفلسطينية سياسياً باستعدادها للتنازل عن حق العودة، وواقعياً بإهمالها وتقصيرها في إدارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما سواها من البلدان، ليؤكد عدم شرعية وأهلية تلك الزعامات لقيادة الشعب الفلسطيني.

إذا كان هذا هو حال منظمة التحرير الفلسطينية، فأين حركة "حماس"، وما دورها مما يجري للفلسطينيين في لبنان؟ (موعدنا مع المقال القادم).

موقع "عربي 21"، 2016/1/17

٦٤. غزة.. مقدمات حرب جديدة

يونس السيد

على الرغم من أن قطاع غزة لم يتعافَ بعد من جراح الحرب العدوانية الصهيونية الأخيرة التي اندلعت في صيف عام 2014، إلا أن هناك مؤشرات لحرب جديدة بدأت تلوح في الأفق مع استعدادات كلا الطرفين لخوضها كل لأسبابه.

منذ توقف العدوان الصهيوني مع نهاية أغسطس/آب 2014، استناداً إلى المبادرة المصرية، كان من الواضح أن جولة أخرى من العدوان ترتسم في أفق الصراع، فلا آلة الحرب الصهيونية استطاعت أن تحسم المعركة، ولا حجم الدمار المذهل والخسائر البشرية التي لحقت بالمدنيين أفتعت الفلسطينيين بالتوقف عن الاستعداد لمواجهة غطرسة العدو.

وبعد مرور نحو عام ونصف العام على ذلك العدوان، لم يتم رفع الحصار الخانق عن القطاع، ولم تبدأ أولى خطوات إعادة الإعمار، وهناك عشرات الآلاف من الذين شردتهم الحرب العدوانية ودمرت بيوتهم لم يتلقوا بعد منازل جديدة، ولم يحصلوا حتى على تعويضات مالية.. وهي كلها أسباب تدفع الفلسطينيين دفعاً إلى عدم الركون والاستعداد للتصدي لأي عدوان محتمل. وترتفع مؤشرات نذر المواجهة مع اندلاع الهبة الشعبية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس والمناطق المحتلة عام 1948، إذ يكفي لعملية نوعية واحدة على غرار ما حدث في الخليل عشية عدوان عام 2014، أن تدفع العدو إلى الرد في قطاع غزة، وتفجير حرب عدوانية جديدة. وحتى من دون ذلك، فقيادة «الكيان» لا يزالون يحلمون بالقضاء على فصائل المقاومة في غزة، ولا يجدون كبير عناء في تبرير عدوانهم، تارة بضرب آلة التصنيع العسكرية للمقاومة، وأخرى بذريعة إعادة بناء شبكة الأنفاق كما كانت عليه عشية العدوان الأخير، بل إن وسائل إعلام «الكيان» تحذر من أن هذه الأنفاق تجاوزت حدود القطاع ووصلت إلى عمق الأراضي المحتلة عام 48.

والى جانب الأنفاق، تتحدث هذه الوسائل عن قيام حركة «حماس» بنصب كاميرات مراقبة إلكترونية حديثة ومتطورة على الحدود، وتشير إلى أن المقاومة طورت منظوماتها الصاروخية، وأصبحت قادرة على ضرب أي مكان في فلسطين المحتلة، بل تمتلك القدرة، على نقل المعركة إلى «أرض العدو» عبر عمليات عسكرية نوعية، برية وبحرية، على غرار عملية عسقلان البحرية إبان الحرب العدوانية الأخيرة.

في خضم هذه الاستعدادات، بدأ الكيان الصهيوني بحشد قوات كبيرة على حدود القطاع، ولا يستبعد الكثير من المراقبين أن يقوم الكيان «بضربة استباقية» هناك بذريعة تدمير الأنفاق وما إلى ذلك، فيما تؤكد فصائل المقاومة وحركة «حماس» تحديداً جاهزيتها للمواجهة عبر رسائل متعددة وجهتها، في الآونة الأخيرة، بعضها من خلال استعراضها اللافت لقوتها العسكرية، والبعض الآخر من خلال تسريبات مقصودة حول حياة «شاليت» إبان فترة أسره، في تذكير واضح للكيان بوجود أسرى آخرين لديها، إما لتشكيل حالة ضغط في الشارع «الإسرائيلي» لدفع «الكيان» باتجاه إنجاز صفقة جديدة لمبادلة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، أو محاولة ردع «الكيان» عبر تأكيد جاهزيتها العالية إذا ما اندلعت حرب عدوانية جديدة وتذكيره بالأثمان المترتبة على ذلك. وفي كل الأحوال ثمة من يرى أن العد التنازلي لعدوان صهيوني جديد على غزة قد بدأ بالفعل.

الخليج، الشارقة، 2016/1/18

٦٥. زيادة العزلة الدولية لإسرائيل برغم الدعم الأمريكي

حلمي موسى

تراقب إسرائيل عن كثب معركة الانتخابات الرئاسية الأميركية، التي تقترب من ذروتها في الأسابيع القريبة مع محاولات المرشحين من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري الفوز بثقة حزبهم لينال وحدانية تمثيله. وتبدي إسرائيل ارتياحها لمجرى المنافسة حيث يظهر تقريبا في الحزبين نوع من التنافس على كسب ود إسرائيل أو على الأقل ود كبار المتبرعين اليهود وعلى رأسهم اليميني شلدون أدلسون الذي يعتبر راعيا أيضا لنتنياهو. ومع ذلك يبدو أن الدعم المضمون لليمين الإسرائيلي الحاكم متوفر ومن الآن لدى المتنافسين الجمهوريين سواء أولئك الذين ترغب إسرائيل في فوزهم أو سواهم. ورغم أن إسرائيل على مدى عقود حاولت التعامل وكأن ما يعنيهها من العالم هو الموقف الأمريكي وأنها مقابل ضمان استمرار ووقوف أميركا إلى جانبها مستعدة لخسارة باقي العالم، فإنها اليوم تبدو وكأنها مترددة إزاء هذه الرؤية. فهي من ناحية تلحظ على الصعيد العالمي تراجع الدور الأمريكي وهناك من يعتقد أن هذا التراجع لن يتوقف قريبا. وهي من ناحية أخرى ترى أن السياسة الأميركية

في المنطقة غير مبادرة وأنها لا تحقق لها الغايات التي تتطلع إليها. ودليل ذلك الأبرز هو الاتفاق النووي مع إيران الذي وقف العالم بأسره، تقريبا، في جهة وإسرائيل وقفت في الجهة المقابلة. وبدا واضحا أن أميركا رأت أن تقف إلى جانب العالم، خصوصا في الاتحاد الأوروبي، وليس إلى جانب إسرائيل.

وهكذا ليس صدفة أنه في الوقت الذي يرى فيه العالم أن صفحة جديدة فتحت يوم أمس بإزالة العقوبات الدولية عن إيران ترى إسرائيل أن العالم بأسره، وخصوصا أميركا، خضع للإملاءات الإيرانية. وعدا عن الجوانب العملية الخاصة في الاتفاق النووي التي سمحت لإيران بمواصلة مشروعها النووي ضمن ضوابط تجد إسرائيل أن الاتفاق النووي الذي يرفع العقوبات يسمح لإيران بتحقيق قفزة كبيرة في مجال التسلح. وتحدثت إسرائيل كثيرا عن صفقة بعشرات مليارات الدولارات مع روسيا لتحديث الجيش الإيراني وخصوصا سلاحه الجوي.

وإذا لم يكن هذا كافيا فإن الأوروبيين يتقنون السفينة بإصرارهم على اتخاذ مواقف حادة من المشروع الاستيطاني الإسرائيلي. والموقف السويدي الذي أفصحت عنه وزيرة الخارجية مارغوت فالبيستروم يعتبر في نظر الدولة العبرية نذير شؤم يشي بما تحمله الأيام المقبلة من مواقف أوروبية لن تكون مرضية لإسرائيل. والمشكلة الأكبر لإسرائيل لا تتمثل في استمرار المواقف الأوروبية وإنما أيضا في افتقار الدولة العبرية للقدرة على وقف هذا المنحى.

ويكثر في إسرائيل هذه الأيام الحديث عن مقاربتين متناقضتين في التعاطي مع هذا المنحى. واحد يطالب باتخاذ مواقف متشددة وهجومية ضد كل مظاهر مناهضة إسرائيل ومشروعها الاستيطاني، وهو موقف يتخذه كل قادة اليمين المتشدد. وآخر يدعو إلى المبادرة إلى بلورة مبادرة سياسية تعيد وضع إسرائيل على خريطة التسوية مع الفلسطينيين ما يسهل على أوروبا إبداء تساهل ما. وليس صدفة أن رسامي الكاريكاتير في كبريات الصحف الإسرائيلية لاحظوا هذه المقاربات وعرضوها في رسوماتهم. وهكذا فإن صحيفة «إسرائيل اليوم» المقرّبة من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عرضت رسما للتوقيع على إزالة العقوبات عن إيران ظهر فيه وزير الخارجية الإيراني في موضع السيد يوقع على الاتفاق فيما وزير الخارجية الأميركي جون كيري في موضع الأسير الذي كان عليه عدد من جنود مشاة البحرية الأميركية أسرتهم إيران مؤخرا. أما صحيفة «هآرتس» فعرضت رسما لنتنياهو ووزير دفاعه موشي يعلون مع عدد من الطيارين الإسرائيليين في قاعدة بحرية وهو يطالبهم بالوصول إلى ستوكهولم واختراق حاجز الصوت فوقها.

والواقع أن القيادات الإسرائيلية اليمينية تطالب باستدعاء السفير الإسرائيلي من السويد كما أن آخرين دعوا إلى إغلاق السفارة وذهب آخرون مثل أفيغدور ليبرمان إلى اعتبار أن السويد عدوة لليهود منذ

الحرب العالمية الثانية وطالب بمقاطعتها. بل أن نائبة وزير الخارجية، تسيبي حوتبولي أعلنت أن أبواب إسرائيل موصدة أمام كبار المسؤولين السويديين في إشارة لقدرة إسرائيل للعيش من دون العلاقة معهم. كما أن المدير العام لوزارة الخارجية دوري غولد اتهم وزيرة الخارجية السويدية بتشجيع الإرهاب.

ولكن هناك فناعة في أوساط مختلفة في إسرائيل أن مثل هذه المواقف لن تقود إلى تسهيل حياة إسرائيل ضمن أسرة الشعوب. وكتب المراسل السياسي للقناة الثانية، أودي سيغال، أنه «مثلما يشعرون عندنا بأن لا جدوى من الحديث مع السويد لأنهم منحازون ومعادون لنا، فإن كثيرا من دول العالم تشعر بذلك نحو إسرائيل. وهي تنظر إلى إسرائيل، وحكومة نتنياهو، وتسيبي حوتبولي وأييلت شاكيد، ونفتالين بينت وأوفير أكونيس ونقول: ما الذي يمكن أن يخرج من مثل هذه الحكومة؟ في مسائل التجارة والتكنولوجيا والاقتصاد والصناعة لا حاجة إلى علاقات سياسية وثيقة. في مسائل السلام، الاستقرار والتعاون في الشرق الأوسط وإسرائيل تعتبر حالة ميؤوس منها. هذا ما ينبغي على إسرائيل تغييره».

ولذلك فإن سيغال يطالب الحكومة الإسرائيلية ببلورة مبادرة توضح إسرائيل من خلالها رغبتها وجاهزيتها لتغيير في الشرق الأوسط. وهو يرى أنه من دون ذلك فإن السويد ليست سوى جزء من ميل قد يتسع. «فإسرائيل سجل مع البرازيل، ومع بلجيكا وإيرلندا ومع فرنسا وإنكلترا». وبكلمات أخرى فإن إسرائيل، بسياستها الحالية تتجه إلى خلق نزاعات متزايدة مع دول أكثر من التي تتنازع معها الآن. والسويد ليست إلا حالة من واقع أشمل.

السفير، بيروت، 2016/1/18

٦٦. وهم الرعاية والحماية الدولية في فلسطين

معين الطاهر

ثمة ما يشبه الإجماع في صفوف الشعب الفلسطيني، ونخبه السياسية والثقافية، على أن مرحلة في المشروع الوطني الفلسطيني قد انتهت أو كادت، وأن مرحلة جديدة في النضال الفلسطيني بدأت بالتشكل والظهور، بعد أن تكفل الاستيطان والصلف الصهيوني بالإجهاد على حل الدولتين، وأضحت السلطة الفلسطينية، وبعد ربع قرن من المفاوضات الماراتونية، بلا سلطة، على حد تعبير القائمين عليها.

مشروع حل الدولتين الذي وافقت عليه قيادة منظمة التحرير يعطي جزءاً من الشعب (دولة) على جزء من الأرض. لكن حتى هذا الجزء قد انهار تماماً بعد أن تجاوز عدد المستوطنين 750 ألف في

المناطق المحتلة منذ عام 1967. وفي مطلع السنة الجديدة، أقرت الحكومة الصهيونية مشاريع لزيادة عدد المستوطنين إلى مليون في السنوات الأربع المقبلة. وليس بعيداً أن تدفع هذه الوقائع التي تتجدد في كل يوم يستمر فيه الاحتلال، وتستمر مهادنته، أو الصمت على جرائمه، إلى المطالبة الصهيونية، وربما الدولية، إلى إجراء مفاوضات بين الكتلة الاستيطانية والعرب في الضفة الغربية، لحل النزاع هناك. هنا، نعود إلى تقسيم المقسم، ونسمح للمشروع الصهيوني بالامتداد والتوسع.

في ظل هذه الأجواء، يسعى بعضهم إلى محاولة تعويم الوضع القائم، وعدم الاعتراف بفشله، على الرغم من السرطان الاستيطاني، والتنازلات المتتالية عبر سنوات المفاوضات الطويلة، وعلى الرغم من تجريد السلطة الفلسطينية من كل صلاحياتها السيادية، واقتصار مهمتها على المهام ذات الطابع الأمني وبعض الخدمات. وعلى الرغم من اعتراف الرئيس محمود عباس بفشل "حل الدولتين"، معتبراً أن هذا الفشل تسبب في "يأس الشباب"، ودفعهم إلى القيام بـ "الهبة العفوية". وعضواً عن تشكيل حاضنة لهذه الهبة وتطويرها ورعايتها ودعمها، على الرغم من مرور أربعة أشهر عليها، أو، وذلك أضعف الإيمان، إعلان موقف إيجابي منها ومؤيد لها، بدلاً من اعتبارها هبة عفوية، يقوم بها شباب يائسون، تلجأ قيادات متنفذة في أعلى الهرم إلى بيع الوهم مجدداً للشعب الفلسطيني، بإعلانها عزمها التوجه إلى مجلس الأمن الدولي، للحصول على قرار يتضمن مرجعية دولية للمفاوضات، وحماية دولية للشعب الفلسطيني من بطش قوات الاحتلال.

وإذا كان من المرجح أن يصطدم مشروع القرار بحق النقض (الفيتو) الأميركي، أو أن يتم إجهاضه، قبل أن يصل إلى أروقة مجلس الأمن، كما حدث سابقاً مع المقترحات الفرنسية، فإننا سنفترض، جديلاً، أنه سيتم تمريره، لكي نتمكن من مناقشة نتائجه الكارثية. إنه يقترح مرجعية دولية للإشراف على المفاوضات بين السلطة والحكومة الإسرائيلية، كما يقترح أن ينضم العرب، أو بعض دولهم، إلى فريق الإشراف على المفاوضات. هنا، تنبغي الإشارة إلى أن المفاوضات كانت تعقد دوماً تحت رعاية أشكال مختلفة من المرجعية الدولية، آخرها الراعي الأميركي، عبر مندوب خاص للرئيس باراك أوباما في المنطقة، والرباعية الدولية التي تضم أميركا وفرنسا وروسيا وبريطانيا، بالإضافة إلى مندوب عن هيئة الأمم المتحدة. هل سيكون الجديد، مثلاً، إضافة الصين الشعبية، باعتبارها العضو الخامس في مجلس الأمن؟ إضافة إلى

أن الحديث عن السعي إلى توفير شروط ومرجعيات للمفاوضات الجديدة وتوقيتاتها يجعلنا نتساءل عن آليات سير المفاوضات السابقة، والتي نجح الجانب الصهيوني في تغييب القرارات الدولية، والتفاهات المبدئية السابقة، واستبدالها بعبارة "ما يتفق عليه الطرفان خلال المفاوضات"، لتشكل هذه العبارة مرجعية دولية جديدة، وباباً للتسويف والضغط المستمر على الجانب الفلسطيني، كما أن كل

المهل الزمنية التي تم تجديدها سابقاً فشلت وطواها النسيان، فما هو الجديد في هذا الأمر سوى مزيد من إضاعة الوقت والسماح للعدو بإكمال مخططاته لابتلاع الأرض وتهجير الشعب. وسوى التغافل عن أن السبب الحقيقي لفشل كل المفاوضات، لا يتعلق بآليات الإشراف عليها، وإنما بعدم رغبة العدو الصهيوني تقديم أي تنازلات وسعيه للإبقاء على مشروعه الاستيطاني الإحلالي، وتطويره على حساب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. الأخطر من ذلك محاولة إقحام دول عربية لتكون طرفاً في فريق الإشراف على المفاوضات المرتقبة، بما يحمله ذلك من تغيير في موقعها من خصم للاحتلال إلى طرف وسيط بين فلسطين والكيان الصهيوني.

أما موضوع الحماية الدولية، وبافتراض حصولها أيضاً، فإن حضور قوات أو مراقبين دوليين إلى الضفة الغربية، كما الحال عندما تم التوصل إلى اتفاق الخليل (1997)، سوف لن يؤدي إلا إلى منع الاحتكاك بين شباب الانتفاضة والحواجز الصهيونية على مداخل المدن الرئيسية التي يتوقع أن تتمركز فيها، في حين ستبقى كل إجراءات الاحتلال وقيوده قائمة، من دون المس بها، بل سيتم إطلاق يد الاستيطان في المناطق ج التي تشكل 60% من مساحة الضفة الغربية، وفي المناطق التي تشكل 21% من مساحتها، وهي المناطق الخاضعة للسيطرة الصهيونية المباشرة، وفق الاتفاقات القائمة، كما أن الاستيطان والإجراءات الصهيونية ستتسع في ظل غياب أي مقاومة لها، وسينعم المستوطنون بالهدوء والأمان، في حين ستتوقف الاشتباكات على الحواجز القريبة من المدن، وربما تخف أو تتوقف مدامات جيش الاحتلال داخلها، ولماذا تحدث، أصلاً، ما دام ينعم بالهدوء والأمان، ويستمر في إجراءاته الاستيطانية في القدس و81% من الضفة الغربية.

ما هو مقترح، وعلى الرغم من تقلص فرص حصوله، ليس إلا بيعاً للوهم، ومحاولة لكسب الوقت، والاستمرار على النهج القديم نفسه، وترويج إمكانية الاستمرار في المفاوضات للوصول إلى حل الدولتين. هي إجراءات تستهدف متابعة السير في الدائرة والمراوحة في المكان نفسه، لتبرير استمرار نهج فشل، ومشروع تهاوى وسقط، ووظيفة لنخبة لم يعد لها دور خارج استمرار المفاوضات، وإعاقة أي مشروع وطني فلسطيني جامع، يشمل كل مكونات الشعب الفلسطيني في الشتات والضفة الغربية وقطاع غزة ومناطق 48، ويعيد صياغة الأهداف الوطنية للشعب الفلسطيني.

بدلاً من بيع الوهم، أن لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولفصائلها ونخبها، أن تحسم أمرها، وأن تتحاز لجمهير شعبها في انتفاضتها المستمرة، وأن تسعى إلى تطويرها، والزج بكل قواها وأجهزتها فيها، وأن تتجرأ على ملاحقة العدو الصهيوني في المحافل الدولية، ودعم حركات المقاطعة، بمختلف أشكالها ضده، وصولاً إلى المزج بين مقاومته في الداخل الفلسطيني وعزله في المجتمعات الدولية.

هذه هي الطريقة الوحيدة لمنع انهيار السلطة، أما استمرار ولوجها في طريق المفاوضات والتنسيق الأمني، والخوف من الاحتلال، وبيع الأوهام عبر التلويح بحلول ومشاريع وهمية قادمة، والتردد في موقفها من الانتفاضة، فهو ما سيعجل بانهارها، ويحقق نبوءة نتياهو الذي طلب من حكومته وأجهزته وضع السيناريوهات المناسبة لمعالجة حالة انهيارها.

الآن، وبعد أربعة أشهر من اندلاع الانتفاضة، فإن السلطة الفلسطينية أمام مفترق طرق حاسم، فإما أن تسير باتجاه الشعب وفلسطين، أو تصبح السلطة "الوطنية" ذكرى مؤلمة من التاريخ، وتتجاوزها سواعد الشباب وعقولهم وقلوبهم التي نبذت اليأس وامتألت بالأمل وبالقدرة على دحر الاحتلال، من دون قيد أو شرط.

العربي الجديد، لندن، 2016/1/17

٦٧. ما وراء بناء أسطول الغواصات الإسرائيلي

صالح النعامي

في حفل صاخب، حرصت القيادة "الإسرائيلية" الأسبوع الماضي على استقبال الغواصة الاستراتيجية الخامسة التي زودتها ألمانيا لنل أبيب في غضون أقل من عقد. وقد باتت «إسرائيل» قوة عالمية في مجال امتلاك الغواصات الاستراتيجية؛ إذا أخذنا بعين الاعتبار نسبة السكان. وتمتاز الغواصات الاستراتيجية التي تملكها «إسرائيل» بالقدرة على حمل وإطلاق صواريخ نووية، بما يمنح الكيان الصهيوني أفضلية توجيه الضربة النووية الثانية في حال نشب صراع نووي مع دولة أخرى. وقد حرصت «إسرائيل» على إطلاق تسميات عبرية على كل غواصة استراتيجية تتسلمها من ألمانيا، فقد أطلقت على الغواصة الأولى: «تكوما» أي «البعث من جديد»، وأطلقت على الثانية «ليفيتان» أي «الحوث»، وعلى الثالثة «دولفين» أي (الدولفين)، وعلى الخامسة «تتين» أي (التمساح)، أما الخامسة التي حصلت عليها مؤخراً فقد أطلقت عليها «رهف» أي (التبجح).

إن فائض المزايا الذي يتمتع به الجيش الإسرائيلي بعد اقتناء هذه الغواصات الاستراتيجية يتمثل بشكل خاص في أنها باتت تسهم بشكل جذري وغير مسبوق في جمع المعلومات الاستخبارية وتطوير بنك الأهداف التي يتوجب ضربها والتعامل معها، عند نشوب حروب أو القيام بحملات عسكرية محدودة. ويقول المعلق العسكري يوأف ليمور إن الغواصات باتت تلعب دوراً مركزياً في كل أشكال الجهد الحربي الإسرائيلي، سيما جمع المعلومات الاستخبارية، المشاركة في عمليات سرية، ولعب دور فاعل في الحروب.

وفي تحقيق نشرته صحيفه «يسرائيل هيوم»، أوسع الصحف الإسرائيلية انتشاراً، أشار ليمور، الذي شارك في عملية تدريب قامت بها إحدى هذه الغواصات، إلى أن التحولات التي طرأت على طابع المعركة، فرضت على قيادة الجيش أن تعيد بناء الاستراتيجية القتالية على أساس التكامل بين الأذرع والأسلحة المختلفة، حيث تلعب الغواصات دوراً مفصلياً في تعزيز هذا التكامل.

وعن «مزاياء» الغواصة كماكنة لجمع المعلومات الاستخبارية مقارنة بالطائرات بدون طيار أو أي وسائل جمع استخبارات أخرى، فإن ليمور ينقل عن أحد كبار الضباط في أسطول الغواصات قوله إنه لا يمكن رؤية الغواصات ولا يتسنى سماع صوتها، مما يجعلها قادرة على توفير المعلومات في ظروف مثالية. ويشير الضابط إلى أن هذه الغواصات قادرة على الكشف عن منصة لإطلاق الصواريخ على شاطئ لبنان، كما أنه بإمكانها الكشف عن سيارة مفخخة في أحد شوارع غزة. ويجزم الضابط بأن «أسطول الغواصات، سيما الاستراتيجية منها سيلعب دوراً مركزياً في حرب لبنان الثالثة وكذلك في أي عملية عسكرية تنفذ ضد قطاع غزة. ويشير الضابط إلى أن نصف مقدرات وإمكانيات الغواصات مخصصة لتنفيذ العمليات، مما جعلها تحتكر تنفيذ العدد الأكبر من العمليات الميدانية التي يؤديها الجيش. وإذا تم الأخذ بعين الاعتبار تعداد السكان الصغير مقارنة بدول كبرى تملك غواصات استراتيجية، فإن «إسرائيل» تعد رابع قوة عالمية من حيث «الغواصات الاستراتيجية»، حيث أنها ستملك في غضون عدة شهور خامس غواصة من هذا النوع، وستحصل على السادسة بحلول العام 2019. ويتضح أن تواجد ثلاث من الغواصات الاستراتيجية في القاعدة البحرية القريبة من ميناء حيفا في أقصى شمال الساحل الفلسطيني، وليس في القاعدة في «اسدود» يدل على أن التحديات التي ترصدها «إسرائيل» على الجبهة الشمالية على وجه الخصوص تقرض وجود هذه الغواصات بالقرب من المناطق المرشحة للاشتعال في لبنان وسوريا.

فقد نقلت صحيفة «ميكور ريشون» مؤخراً عن قائد القاعدة البحرية في حيفا (تحفظت على ذكر اسمه) قوله إن الافتراض السائد لدى قيادة الجيش الإسرائيلي ينطلق من التهديدات التي تنطوي عليها الجبهة الشمالية تمثل تحدياً كبيراً جداً. وشدد القائد الإسرائيلي على أن سلاح الغواصات يعمل في عمق مياه «العدو بسرية وبتصميم، بما يشكل رافداً مركزياً لقدرات الجيش الإسرائيلي الاستراتيجية».

ويتضح من سياق حديث هذا الضابط أن هذه المياه الإقليمية لكل من لبنان وسوريا تمثل ساحة عمل دائمة لهذه الغواصات. وعشية دورة التجنيد السنوية الأخيرة التي انطلقت قبل أسبوعين، شرعت شعبة القوى البشرية في الجيش الإسرائيلي بعرض مواد مرئية دعائية على مواقع التواصل الاجتماعي لترغيب المجندين الجدد للالتحاق تحديداً بسلاح الغواصات. وحسب قناة التلفزة العاشرة التي عرضت

بعض الأفلام الترويجية، فقد ركز الجيش بشكل خاص على استمالة المجندين الجدد للانخراط في أسطول الغواصات، المعروف بـ«شبيبت 7»، حيث حرصت الأفلام على إبراز عنصرى الإثارة والتحدى في حياة رجال الغواصات، ودورهم الريادي في الحفاظ على «الأمن القومي»، ناهيك عن تذكير المجندين بقائمة الفرص التي تنتظرهم سواء وصلوا العمل في السلك النظامى العسكري، أو في حال قرروا الانتقال للحياة المدنية بعد انقضاء فترة الخدمة الإجبارية التي تستمر ثلاث سنوات.

السبيل، عمان، 2016/1/18

٦٨. القصة الحقيقية: الدبلوماسية الإسرائيلية تنهار

أوري مسغاف

وزيرة الخارجية السويدية لا تعينى. من ناحيتى يمكنها قول ما تريد. لم أسمع عنها حتى أمس، وسأنساها حتى غدا. تأثيرها على الوضع الجيوستراتيجى الإسرائيلى ضعيف. أنا شخص نزيه. وإذا بدأت بالتعمق فى روايتها فسأضطر إلى التعامل بشكل مشابه مع وزير الخارجية النرويجى والدنماركى والفنلندى. ليس عندي الوقت المطلوب. وزيرة الخارجية السويدية وأقوالها لا تعينى لنفس السبب الذى صاغه بالضبط المتهم الأمريكى المتوفى جورج كارلين: لدي الصفة السيئة بأن أفكر بنفسى فى الأشياء وعدم الرقص حسب مزمار حكومى.

أنا أفهم أنه اليوم توجد وزيرة خارجية السويد. وفى الأسبوع الماضى كان ألون ليئال. وقبل أسبوعين عزرا ناوى. وقبل شهر «نحطم الصمت». قائمة طويلة من المشاجب أو الأهداف الوهمية. اليمين القومى الدينى المتطرف وحكومته يستخدمونهم من أجل التحريض. من أجل جذب اهتمام الجمهور ووسائل الإعلام وإبعادهم عن الأمور المهمة بالفعل. وعن العمليات السياسية والاقتصادية الجوهرية. وضعت لنفسى مبدأ فى الحياة: إذا تطرق رئيس الحكومة بشكل علنى إلى وزارة الخارجية السويدية أو لعزرا ناوى فهذا إشارة على أنه محظور على التطرق إلى وزيرة الخارجية السويدية ولعزرا ناوى. لأننى عندها سأكون متعاوناً فى الخداع بدل فحص الأخطاء التى يحاول بنيامين نتنياهو التغطية عليها هذه المرة.

حينما يتهم ايفغودور ليبرمان السويديين باستمرار التعاون مع النازيين ويطالب بمقاطعة منتجاتهم فأنا لا أنفعل. أنا أعرف أن ليبرمان ورجاله متورطون فى قضية فساد السلطة الضخمة. وأذكر أيضاً أن ليبرمان يكثر من قضاء إجازته فى بلاروس وأنه فى وظيفته السابقة اهتم بتعزيز العلاقات معها رغم أن الذى يسيطر عليها ديكتاتور مجنون وأغلبية اليهود الـ 750 ألف اليهود فى بلاروس قتلوا فى المحرقة وبمساعدة من بعض السكان المحليين.

بدل الخدعة الأسبوعية أنا أفضل التركيز على القصة الحقيقية: الدبلوماسية الإسرائيلية تنهار. لإسرائيل التي تتعرض للهجوم والإهانة والغارقة في هوس «الدعاية» الأبدي، لا يوجد وزير خارجية. ولا يوجد رئيس لجهاز الدعاية القومي. هذا رمزي جدا. لو كان كاتب نصوص دراما سياسية يقدم هكذا خطوة للمصادقة لكان المخرج أرسله إلى إنتاج صورة فظة أقل وأكثر دهاءاً. للعراق يوجد صدام حسين، وألمانيا النازية كان وزير خارجية. نحن لا يوجد لنا، هذا جنون. أبقى نتناهاه على وزارة الخارجية في يده، لكنه يفضل الاهتمام بوزارة الإعلام. أو على تقديم الانتخابات التمهيدية التي كان ينوي أن يترشح فيها ضد نفسه على رئاسة حزبه. نائبته في وزارة الخارجية هي تسيبي حوطولي التي افتتحت الدورة بتوجيهه للدبلوماسيين بالحديث عن حقنا التاريخي في البلاد المقدسة. السفير في الأمم المتحدة هو داني دنون. إلى داخل هذا الفراغ يدخل وزراء الخارجية باسم أنفسهم. ليبرمان مثلا أو يائير لابيد الذي يحاول أن يساعد في تقليص الأضرار. هذا الأسبوع ستنتشر قيود جديدة للاتحاد الأوروبي حول التجارة مع المستوطنات. لو كانت حكومة إسرائيل تعمل لبذلت جهدا بأن تستثني مثلا مستوطنات هضبة الجولان التي احتلت وضمت ولكن لا يوجد من تعاد له في الوقت الحالي. حكومة طبيعية كانت ستفحص أمام الفلسطينيين خطط الانفصال في الضفة الغربية ووقف إطلاق النار بعيد المدى في غزة على أساس الإعمار ونزع السلاح. هذا هو الحل وليس مقاطعة مستهلكي «إيكيا».

«هآرتس»

الأيام، رام الله، 2016/1/18

٦٩. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2016/1/17